التراجم الضمنية في كتاب الثقات للإمام ابن حبان

جمع ودراسة

إعداد الباحث

عيد حسن حسن حسن

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة

٢٠٢٢م

التراجم الضمنية في كتاب الثقات للإمام ابن حبان - جمع ودراسة

عيد حسن حسن حسن.
قسم الحديث، كلية أصول الدين بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني: 3412944@gmail.com

الملخص:

تركزت هذه الدراسة حول فن هام من فنون الحديث، وهو: التراجم الضمنية، تعرضت فيها لترجمة موجزة للإمام ابن حبان – رحمه الله – وكذا اعتنيت بتعريف موجز لمنهجه في كتاب الثقات، ثم قمت بعقد فصل لمن ذكره ضمنا ولم يفرد له ترجمة، وقد اشتمل هذا الفصل على ست تراجم ، ثم أتبعه بفصل فيمن ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة تغير من رتبة الراوي، وقد اشتمل هذا الفصل على ثماني عشر ة ترجمة، ثم أتبعه بفصل فيمن ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة لا تغير من رتبة الراوي، واقتصرت في هذا الفصل على ذكر الأسماء فقط مع بيان مواطن ذكرهم، وقد اشتمل هذا الفصل على ثلاثين ترجمة، وخاتمةٍ: فيها أهم ما توصل إليه هذا البحث من نتائج، وبعض المقترحات، وأهم المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

المنهج: اتبعتُ في هذا البحث المنهج التكاملي (الاستقرائي – التحليلي – النقدي – المقارن).

النتائج: من أهمِّ الدواعي التي تُوجب العناية بالتراجم الضمنية: أن بعض الرواة لا توجد له ترجمة مفردة ولكن نقف على ترجمته ضمن ترجمة أخرى، كما أن التراجم الضمنية تحتوي على مادة علمية هامة لا نجدها في ترجمة الراوي المفردة. وأحيانا يتعارض قول ابن حبان في الترجمة الضمنية مع ما أفرده للراوي من ترجمة سواء قي الثقات أو في المجروحين.

التوصيات: إعداد دراسة علميَّة تجمع التراجم الضمنية عند باقي الأئمة مما يساهم في اثراء المكتبة الحديثية

الكلمات المفتاحية: التراجم، الثقات، الضمنية، ابن حبان، كتاب.

Implicit translations in the Book of Trustworthiness by Imam Ibn Hibban – collection and study

Eid Hassan Hassan Hassan .

Department of Hadith, Faculty of Fundamentals of Religion, Cairo, Al-Azhar University, Egypt.

Email: 3412944@gmail.com

Abstract:

This study focused on an important art of hadith, which is: implicit translations, in which I was exposed to a brief translation of Imam Ibn Hibban – may God have mercy on him – as well as I took care of a brief definition of his approach in the book of trustworthiness, then I held a chapter for those who mentioned it implicitly and did not single out a translation for him, and this chapter included six translations, then followed by a chapter in those who mentioned it implicitly and singled out a translation for him that changed the rank of the narrator, and this chapter included eighteen translations, and then followed by a chapter in those who mentioned it This chapter included thirty translations, and a conclusion: the most important findings of this research of the results, some proposals, the most important sources and references, and an index of topics.

Methodology: In this research, the integrative approach (inductive – analytical – critical – comparative) was followed.

Results: One of the most important reasons that must be taken care of implicit translations is that some narrators do not have a single translation, but we stand on translating it within another translation, and implicit translations contain important scientific material that we do not find in the narrator's single translation. Sometimes Ibn Hibban's statement in the implicit translation contradicts what he singled out for the narrator, whether in the trustworthy or in the wounded.

Recommendations: Preparing a scientific study that collects the implicit translations of the rest of the imams, which contributes to enriching the hadith library

Keywords: translations, trustworthiness, implicit, Ibn Habban, book.

مقدمة

الحمد لله وصلاة وسلاما على مولانارسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا،،،

أمَّا بعد:

فقد أرسل الله – تعالى – سيدنا محمدًا بالرسالة الخاتمة، فكانت رسالته للناس كافةً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها،وحفظ الله مصادر دينه – قرآنًا وسنة – قال سبحانه:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾[1]، فيَسَّرَ الله للقرآن حفاظًا حفظوه في الصدور، وفي السطور، وتعاهده العلماء دراسةً وبحثًا وتفسيرًا، حتى استقرت علومه المختلفة.

كما حظيت السنة النبوية المطهرة بجهود عظيمة ، وخدمات جليلة ؛ وذلك من خلال المصنفات الكثيرة، التي صنفها المحدثون على مر العصور، والتي أظهرت عنايتهم بالسنة المطهرة حفظًا وفهمًا، وجمعًا واتباعاَ، وشرحًا وتبليغًا، وبيانًا ونقدًا لمتونها وأسانيدها.

وقَيَّضَ الله للسنة النبوية أئمة عدولًا ضابطين في كل عصر، ينفون عنها تأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، وتحريف الغالين، ومن أبرز هؤلاء العلماء النقاد الإمام: محمد ابن حبّان بن أحمد بن حبّان– بكسر الحاء المهملة – ابن معاذ بن معبد بن سعيد ، وينتهي نسبه إلى إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو حاتم التميمي البستيّ «المتوفى: ٣٥٤هـ»، صاحب «الثقات»، و« المجروحين »، و« المشاهير »، وغيرها، فأحببت أن أكتب بحثًا متخصصًا في علوم السنة المشرفة، وفي موضوع من أهم موضوعاتها، ونوع من أكثر أنواعها تأثيرًا على الأسانيد قبولًا وردًّا، وهو من موضوعات علم الجرح والتعديل، وعلم

(١) [الحجر: ٩].

الرجال؛ ألا وهو: « التراجم الضمنية في كتاب الثقات للإمام ابن حبان – جمع ودراسة ».

مشكلة الدراسة:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المقصود بالتراجم الضمنية ؟

٢- كيف يمكننا الوقوف على هذه التراجم ؟

٣- هل تشتمل هذه التراجم الضمنية على مادة نقدية لا توجد في التراجم المستقلة ؟

٤- كيف يمكننا الإفادة من هذه التراجم في تحرير حال بعض الرواة؟.

٤- هل تتعارض أقوال ابن حبان في الراوي الوحد أحيانا، وما فائدة ذلك ؟

أهمية الدراسة وأهدافها:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١- الوقوف على أقوال نقدية للإمام ابن حبان لم ينسبها له أحد ممن جاء بعده.

٢- إزالة جهالة الحال عن بعض الرواة من خلال ما ذكره ابن حبان في الترجمة الضمنية.

٣- تحرير أحوال بعض الرواة المختلف فيهم؛ بذكر قو ل ابن حبان الذي لم يذكره أحد ممن ترجم لهم، ويكون فاصلا في ترجيح حال الراوي أحيانا.

٤- الوقوف أحيانا على بعض أسباب الضعف التي لم يذكرها أحد ممن ترجم للراوي .

الدراسات السابقة:

– بعد البحث في المكتبات، وشبكة الإنترنت، وبنك المعرفة، وسؤال بعض أهل العلم ،لم أقف على من أفرد هذه القضية بالبحث.

منهجية البحث :

اعتمدت في هذا البحث على عدد من المناهج:

١- المنهج الاستقرائي: وذلك بالبحث عن هذه التراجم من خلال استقراءكتاب الثقات للإمام ابن حبان كاملا.

٢- المنهج النقدي المقارن: وذلك بمقارنة أقوال العلماء في الرواة مع تطبيق قواعد النقد الحديثي لإستخلاص النتائج.

خطة الدراسة: لمحاولة الاحاطة بمختلف جوانب هذا الموضوع ، اتبعت الخطة الآتية:

المقدمة ، وتشتمل على مشكلة البحث، وأهداف وأهمية البحث، ثم الدراسات السابقة ، ومنهجية البحث ثم:

تمهيد ،**يشتمل على: دراسة موجزة عن ابن حبان وكتابه الثقات: وتتكون من مبحثين:**

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن حبان، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه،ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه:

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع:مؤلفاته ،ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف الموجز بكتاب « الثقات»، للإمام ابن حبان:

المطلب الأول: ترتيب الكتاب.

المطلب الثاني: شروط الثقة عند ابن حبان.

المطلب الثالث: المقصود بالتراجم الضمنية.

الفصل الأول:من ذكره ضمنا ولم يفرد له ترجمة.

الفصل الثاني: من ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة تغير من رتبة الراوي.

الفصل الثالث: من ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة لا تغير من رتبة الراوي.

واقتصرت في هذا الفصل على ذكر الأسماء فقط مع بيان مواطن ذكرهم.

الخاتمة ، والنتائج ، ثم : الفهارس.

التمهيد : **دراسة موجزة عن ابن حبان وكتابه الثقات**: **وتتكون من مبحثين**:

المبحث الأول: **التعريف بالإمام ابن حبان، من خلال ترجمة موجزة له تشتمل على المطالب الآتية**:

المطلب الأول: **اسمه ونسبه،ومولده**.

هو: محمد بن حبّان بن أحمد بن حبّان- بكسر الحاء المهملة – ابن معاذ بن معبد بن سعيد ، وينتهي نسبه إلى إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو حاتم التميمي البستيّ، القاضي(٢).

ونسبه إلى بست- بضم الباء وسكون السين – وهي مدينة كبيرة بين هراة وغزنة- من مقاطعات أفعانستان اليوم- وهي موطن مولده ومماته فقد ولد بها سَنَة بضع وسبعين ومائتين، ومات بها ليلة الجمعة لثماني ليال بقين من شوال، سَنَة أربع وخمسين وثلاثمائة، ودفن بعد صلاة الجمعة في الصُّفَّة الّتي ابتناها بمدينة بست بقرب داره(٣).

وقد نشأ في طلب العلم فرحل في ذلك إلى بلاد متعددة، حتى وصفه ابن عساكر بأنه:« أحد الأئمة الرحالين »(٤) كما يصف السمعاني طول رحلاته بقوله:« رحل فيما بين الشَّاش إلى الإسكندرية»(٥) ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة. وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده. (٦)

(٢) «سير أعلام النبلاء»: (٧٠/٩٢/١٦) للإمام الذهبي.
(٣) «اللباب»: (١/صـ: ١٥١) لابن الأثير.
(٤) «تاريخ دمشق»: (٦١٩٣/٢٤٩/٥٢) لابن عساكر.
(٥) «الأَنْسَاب»: (١/ ٣٤٨) للسمعاني.
(٦) «الأعلام»: (٦/صـ: ٨٧) للزركلي.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه:

صرح ابن حبان في مقدمة كتابه " التقاسيم والأنواع " أنه كتب عن أكثر من ألفي شيخ، فقال: «لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبيجاب إلى الإسكندرية» (٧)

وقد أشاد الإمام الذهبي بذلك فقال: : «كذا فلتكن الهمم»(٨)

وسأكتفي بذكر خمسة من أهم شيوخه ، وهم:

١- محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، وسمع منه بنيسابور(٩)،قال عنه ابن حبان: « ما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن، ويحفظ الصحاح بألفاظها، ويقوم بزيادة كل لفظة تزاد في الخبر ثقة، حتى كأن السنن كلها نصب عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة – رحمة الله عليه – فقط »(١٠).

٢- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، صاحب المسند ، وقد سمع ابن حبان منه بنسا، وقال: حضرت دفنه في شهر رمضان سنة ٣٠٣هـ(١١) . وقال عنه: ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة(١٢).

٣- الحسين بن محمد بن أبي معشر ، وقد سمع ابن حبان منه بحران(١٣)، وكان مفتي أهل حَرّان ومصنف كتاب " الطبقات " و" تاريخ الجزيرة " تُوفِيَ سنة ٣١٨هـ(١٤)ـــ

(٧) «التقاسيم والأنواع»: (١/صـ: ١٠٩).لابن حبان.
(٨) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/صـ: ٩٤) للإمام الذهبي.
(٩) «سير أعلام النبلاء»: (٧٠/٩٢/١٦)
(١٠) «المجروحين» في المقدمة ، في الجنس الرابع : (١/صـ: ٩٣).
(١١) «سير أعلام النبلاء»: (٩٢/١٥٧/١٤)
(١٢) «طبقات الشافعية الكبرى»: (١٧١/٢٦٣/٣)
(١٣) «سير أعلام النبلاء»: (٧٠/٩٢/١٦)
(١٤) «تاريخ الإسلام»: (٥٦١/٥٦٠/٢٣)

٤- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي الصوفي الكبير، (أبو محمد) وقد سمع منه ابن حبان ببغداد[١٥]، وثقه الخطيب وغيره وكان صاحب حديث وإتقان توفى في رجب، سنة ٣٠٦هـ[١٦].

٥- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (أبو يعلى الموصلي) محدث الموصل وصاحب المسند والمعجم (ت ٣٠٧ه) وقد سمع منه ابن حبان بالموصل. قال ابن حبان: هو من المتقنين المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعة[١٧].

وأما تلامذته ، فمنهم:

١ - الحاكم: هو مُحَمَّد بن عَبدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ الحاكم النَّيْسَابُورِيُّ، المعروف بابن البَيِّع ، صاحب التصانيف (ت ٤٠٥ه) [١٨]، قال ابن القيسراني: روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأحسن الثّناء عليه في التَّاريخ، وكان المستملي عليه[١٩].

٢ - الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد. كان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك. (ت ٣٨٥ه) [٢٠]

(١٥) «سير أعلام النبلاء»: (٧٠/٩٢/١٦)
(١٦) «تاريخ بغداد»: (١٧١٩/٨٢/٤)
(١٧) «سير أعلام النبلاء»: (١٧٨/١٧٤/١٤)
(١٨) «المنتظم»: (١٠٩/١٥)
(١٩) «الأَنْسَاب المتفقة»: (ص:٣٦)
(٢٠) «سير أعلام النبلاء»: (٣٣٢/٤٤٩/١٦)

٣ – ابن منده: الإمام الحافظ الجوال ، محدث الإسلام ، أبو عبد الله ، محمد بن المحدث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سندة بن بطة بن أستندار بن جهار بخت ، وقيل : إن اسم أستندار هذا فيرزان ، قال الذهبي – أيضًا –: لم أعلم أحدًا كان أوسع رحلة منه، ولا أكثر حديثًا مع الحفظ والثقة، فبلغنا أن عدة شيوخه ألف وسبعمائة شيخ، (ت ٣٩٥هـ) (٢١)

المطلب الثالث: **ثناء العلماء عليه**.

قال الحاكم، تلميذه، صاحب المستدرك: «أبو حاتم البستي القاضي، كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال. صنّف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه»(٢٢).

وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان:«كان ابن حبان مكثرا من الحديث والرّحلة والشيوخ، عالما بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمّل تصانيفه تأمّل منصف، علم أن الرجل كان بحرا في العلوم»(٢٣)

وقال ابن حجر العسقلاني، الحافظ:«كان من أئمة زمان، وطلب الحديث على رأس سنة ثلاث مئة، وقال أيضا:«وكان عارفا بالطب والنجوم والكلام والفقه، رأسا في معرفة الحديث، ووصفه بأنه صاحب فنون، وذكاء مفرط، وحفظ واسع إلى الغاية»(٢٤).

وقال السمعاني: «إمام عصره صنف تصانيف لم يسبق إلى مثلها، رحل فيما بين الشَّاش إلى الإسكندرية، وتتلمذ في الفقه لأبي بكر بن خزيمة بنيسابور»(٢٥).

(٢١) «سير أعلام النبلاء»: (١٤/١٨٨/١٠٧)
(٢٢) «الأَنْسَاب»: (١/ ٣٤٨)
(٢٣)« معجم البلدان»: (١/ ٤٣) .
(٢٤)« لسان الميزان»: (٥/ ١١٢) .
(٢٥) «الأَنْسَاب»: (١/ ٣٤٨)

وقال ابن الصلاح: « كان –رحمه الله– واسع العلم، جامعًا بين فنون منه، كثير التصنيف إمامًا من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يسلك مسلك شَيْخه ابن خزيمة في استنباط الحديث ونكته»(٢٦).

المطلب الرابع: مؤلفاته ،ووفاته.

كان الإمام ابن حبان غزيرا في التصنيف في العلوم المختلفة سيما علوم الحديث حتى قال فيه ، ياقوت الحموي: «أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره» (٢٧)

وقد اهتم بعض المعاصرين(٢٨) بحصر مؤلفات هذا الإمام الجليل ، وسأذكر بعضا مما أورده:

١ – أسامي من يعرف بالكنى، ثلاثة أجزاء .
٢ – أنواع العلوم وأوصافها، ثلاثة مجلدات.
٣ – التقاسيم والأنواع، تحقيق الدكتورين محمد علي سونمز، وخالص آي دمير، طبع في قطر، وبحسب ما أورَداه في المقدمة، فقد اعتمَدَا ٩ قطعٍ خطيَّة، إضافةً لترتيب ابن بلبان (الإحسان)، وزوائده للهيثمي (موارد الظمآن).
٤ – الثقات، وهو كتاب مطبوع متداول.
٥ – روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، وهو مطبوع.
٦ – علل أوهام أصحاب التواريخ، عشرة أجزاء .
٧ – علل حديث مالك، عشرة أجزاء .
٨ – علل مناقب الزهري، عشرون جزءاً .

(٢٦) «طبقات الشّافعيّة لابن الصلاح »:(٢/ ١١٥)
(٢٧)« معجم البلدان»:(٢/ ٣٢٩).
(٢٨) منهم: الشيخ شعيب الأرناؤوط في مقدمة كتاب «الإحسان»:(١/ ٢٩ – ٣٣).

٩ – غرائب الأخبار، عشرون جزءاً .

١٠ – الفصل والوصل، عشرة أجزاء.

١١ – ما انفرد به أهل مكة من السنن، عشرة أجزاء .

١٢ – ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن، عشرة أجزاء .

١٣ – ما خالف فيه الثوري شعبة، ثلاثة أجزاء .

١٤ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.

١٥ – مشاهير علماء الأمصار.

١٦ – المعجم على المدن، عشرة أجزاء.

١٧ – الهداية إلى علم السنن.

وغير ذلك من المصنفات ممّا ورد في كتب التراجم والأعلام.

وفاته: مات ببست ليلة الجمعة لثماني ليال بقين من شوال، سَنَة أربع وخمسين وثلاثمائة، ودفن بعد صلاة الجمعة في الصُّفَّة الّتي ابتناها بمدينة بست بقرب داره[٢٩].

(٢٩) «اللباب»: (١/صـ ١٥١)

المبحث الثاني: **التعريف الموجز بكتاب " الثقات"، للإمام ابن حبان**:

المطلب الأول: **ترتيب الكتاب:** بدأ ابنُ حبان كتابه بالحض على حفظ السنة وتواريخ المحدثين مع مختصر السيرة العطرة للجناب النبوي الشريف من مولده، ومبعثه، وهجرته، إلى أن قبضه الله –تعالى– إلى جنته، فذكر السيرة مختصرة، ثم ذكر الخلفاء الراشدين المهديين بأيامهم إلى أن قتل عليّ –رحمة الله عليه، أي: استشهد– وهنا أيضًا فصل أحوال الخلفاء الراشدين إلى علي رضي الله عنه ثم ذكر أيضًا أسماء الخلفاء إلى أن وصل إلى الخليفة الذي كان في عصره، ثم ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدًا واحدًا على المعجم –أي: على ترتيب حروف المعجم، وهو يغفل الترتيب الأبجدي تحت كل باب فأحيانا يأتي أنس قبل أسد ، وهكذا. ثم ذكر بعدهم التابعين الذين شافهوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأقاليم كلها على المعجم، ثم ذكر القرن الثالث الذين رأوا التابعين، وهم أتباع التابعين، قال: وأذكرهم على نحو ما ذكرنا الطبقتين الأوليين، ثم ذكر القرن الرابع الذين هم تبع أتباع التابعين على سبيل من قبلهم، قال: وهذا القرن ينتهي إلى زماننا هذا، أي: إلى أول طلبه للحديث(٣٠).

وجمع في كتابه ترتيب الرواة على الطبقات، ترتيبًا إجماليًّا، وفي داخل كل طبقة رتب الرواة على حروف المعجم.

المطلب الثاني: **شروط الثقة عند ابن حبان**:

١- الأصل عند ابن حبان العدالة لكل من لم يظهر جرحه،قال: «لأن العدل من لم يعرف عنه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح، فهو عدل إذا لم يبين ضده؛ إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم من الأشياء، وإنما كلفوا الحكم الظاهر من الأشياء غير المغيبة عنهم»(٣١).

(٣٠) «الثقات»: (١/صـ ١٣).
(٣١) «الثقات»: (١/صـ ١٣).

وقد تُعقب ابن حبان في مذهبه ذلك إذ أنه يدرج في الثقات من زالت جهالة عينه، ومن لم يرو عنه إلا واحد، ومجهول العين أيضا، وذلك غير كاف في التوثيق عند الجمهور(٣٢).

٢- ذكر ابن حبان شروطا حمسة، إذا سلم منها الراوي كان صدوقا، قال: كل من أذكره في هذا الكتاب فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس، وهذه الخصال:

أ- أن يكون فوق الشيخ المترجم له في الإسناد رجل ضعيف، لا يحتج بخبره.

ب- أن يكون دون المترجم له في الإسناد رجل واه، لا يجوز الاحتجاج بخبره، يعني: أن يسلم الخبر في الرواة الآخرين غير الراوي، فإن وجد راو ضعيف كان تضعيف الخبر، لا لأن الراوي غير ثقة، بل لأن غيره غير ثقة.

ج- أن يكون الخبر مرسلاً، لا تلزم به الحجة، أي: أن يذكر جميع الرواة في السند؛ لكي يحكم على كل راو منه.

د- أن يكون الخبر منقطعًا لا تقوم بمثله الحجة.

ه- أن يكون في الإسناد رجل مدلس، لم يبين سماعه خبر من الذي سمعه منه، ما لم يقل المدلس في خبره إن كان ثقة: سمعت، أو حدثني، فلا يجوز الاحتجاج بخبره. »(٣٣).

(٣٢) «فتح المغيث»: (ج٣، ص: ٣٤٧) للسخاوي، بتصرف.
(٣٣) « الثقات»: (١/ص: ١٢).

المطلب الثالث: **المقصود بالتراجم الضمنية**: هي التي لم يفرد لها الإمام ترجمه خاصة بها، و إنما أوردها عرضاً أثناء الحديث عن الأب أو الأخ أو الأسرة العلمية او الشيخ أو التلميذ أو لمناسبة اقتضت التنويه إلى صاحب الترجمة كالتراجم التي تدخل في باب المؤتلف والمختلف والمتفق والمفترق وغير ذلك.

وهي في الغالب غير مستكملة لعناصر الترجمة من حيث النسب والكنية ، والمولد ، والوفاة، لذا سأتمم عناصر الترجمة في كل موضع على حسب ما يقتضيه البحث العلمي.

الفصل الأول: من ذكره ضمنا ولم يفرد له ترجمة.

الترجمة الأول: مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ.

قال ابن حبان:"بشر بْن مُعَاوِيَة بْن ثَوْر البكائي لَهُ صُحْبَة عداده فِي أهل الْحجاز **وَفد هُوَ وَأَبوهُ على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم**"(٣٤).

الدراسة: أبوه هو مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ بن معاوية بن عبادة الْبَكَّائِيُّ(٣٥).

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه بشر، وعبد اللَّه بن ماعز.

أثبت له الصحبة جماعة من أهل العلم، منهم : أبو نعيم(٣٦)، وابن عبد البر(٣٧)، والبغوي(٣٨)، والبخاري(٣٩)،وابن حجر(٤٠).

قال أبو نعيم: قدم على النبي – صلى الله عليه وسلم– وافدا مع ابنه بشر، وكتب لمعاوية كتاب الصدقة.

وقال ابن عبد البر: وفد على النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شيخ كبير، ومعه ابْن لَهُ يقال لَهُ بشر.

وقال الباورديّ(٤١) : حديثه عند بعض ولده(٤٢).

---

(٣٤) « الثقات»: (٣/٣٠/١٠٠).

(٣٥) البكائي- بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَتَشْديد الْكَاف وَفِي آخرهَا الْيَاء الْمُثَنَّاة من تَحت - هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْبكاء، وَهُوَ: ربيعَة بن عَامر. اللباب:(١/ص: ١٦٨)

(٣٦) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٥٠٥)

(٣٧) «الاستيعاب»: (٣/١٤١٣/٢٤٣٠)

(٣٨) «معجم الصحابة»: (١/٣٢٦/٢١١)

(٣٩) «التاريخ الكبير»: (٢/٨٣/١٧٦٧)

(٤٠) «الإصابة»: (٦/١١٥/٨٠٧٧)

(٤١) هو: أبو منصور محمد بن سعد الباوردي - بفتح الموحدة وآخره دال مهملة - نسبة إلى باورد وبقال : أبيورد بليدة بخراسان بين سرخس ونسا ، وخرج منها جماعة من الفضلاء والمحدثين، له مؤلفات ؛ منها : «معجم الصحابة» ، توفي رحمه الله سنة ٣١٠ هـ . «تاريخ الإسلام» للذهبي:(٢٥ /ص: ٣٠٤ - ٣٠٥)، و«الرسالة المستطرفة»:(ص: ٩٦)

(٤٢) «الإصابة»: (١/٤٣٧)

قلت– الباحث– لم يذكر الإمام ابن حبان ،معاوية بن ثور في كتابه أسماء الصحابة، ولا في الثقات، ولا في المشاهير ،ولم ينقل أحد ممن صنف في تراجم الصحابة إثبات ابن حبان الصحبة له في ترجمتهم إياه.

الترجمة الثانية: أَبُو أَحْمَد بْن جحش.

قال ابن حبان:"مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن جحش بْن رِئَاب بْن يعمر بْن صبرَة بْن مرّة بْن كَبِير بْن غنم بْن دودان بْن أَسد بْن خُزَيْمَة الْأَسدي هَاجر هُوَ وَأَبوهُ **وَعَمه أَبُو أَحْمَد بْن جحش** قتل أَبوهُ يَوْم أحد وهم حلفاء بني عَبْد شمس بْن عَبْد منَاف سمع النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول غط فخذك فَإِن الْفَخْذ عَورَة وكنيته أَبُو عَبْد اللَّه وَأمه فَاطِمَة بنت أبي حُبَيْش بْن الْمطلب بْن أَسد بْن عبد الْعُزَّى"(٤٣).

الدراسة: عمه ، أبو أحمد بن جحش ، اختلف في اسمه، قيل: اسمه عبد بن جحش بن رياب –بكسر الراء وتحتانية، وآخره باء موحدة– بن يعمر ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم– بفتح المعجمة وسكون النون – بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بْن مضر الأسدي. وصححه ابن عبد البر(٤٤) ،وابن الأثير(٤٥)، وابن حجر(٤٦).

وَقَالَ يَحْيَى بْن معين: اسم أبى أحمد بْن جَحْش «عبد الله بْن جَحْش بْن قيس» ،وقيل: اسمه« ثمامة» ولا يصح كلاهما(٤٧).

وهو أخو أم المؤمنين زينب، رضوان الله تعالى عليهما، وقد اتفق من ترجم له على أنه كان من السابقين الأولين، وأنه هاجر إلى المدينة(٤٨) ، وقيل:

---

(٤٣) « الثقات»: (٣/٣٦٣/ ١١٩٨).

(٤٤) «الاستيعاب»: (٤/١٥٩٣/٢٨٣١)

(٤٥) «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: (٦/٥/٥٦٦٩)

(٤٦) «الإصابة»: (٧/٥/٩٥٠٥)، وقد أشار ابن حجر إلى أن ابن حبان قال إن له صحبة.

(٤٧) «معرفة الصحابة»: (٥/٥٠٥)«الاستيعاب»: (٤/١٥٩٣/٢٨٣١).«الإصابة»: (٧/٥/٥٠٥٩) «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: (٦/٥/٥٦٦٩)

(٤٨) «الاستيعاب»: (٤/١٥٩٣/٢٨٣١) «الطبقات الكبرى»: (٤/ص: ٧٧)

إنه هاجر إلى الحبشة، ثم قدم مهاجرا إلى المدينة، وأنكر البلاذري هجرته إلى الحبشة، وقال: «لم يهاجر إلى الحبشة؛ ومن قال إنه هاجر، فقد أبطل». قال: «وإنما هو أخوه عبيد اللَّه الّذي تنصّر بها»(٤٩).

وكان متزوجا بالفارعة بنت أبي سفيان بن حرب(٥٠)، وشهد بدرا والمشاهد.

وقد اختلف في تاريخ وفاته ، فجزم ابن الأثير، وابن عبد البر بأنه مات بعد أخته زينب بنت جحش. قال ابن الأثير:« وتوفي أبو أحمد بعد أخته زينب بنت جحش، زوج النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ وفاتها سنة عشرين».(٥١).

وخالفهما الحافظ ابن حجر مرجحا وفاة أبي أحمد بعد أخته زينب رضوان الله عليها، قال: وفيه نظر؛ فقد قيل: إنه الّذي مات فبلغ أخته موته فدعت بطيب فمسته، ووقع في الصحيحين من طريق زينب بنت أم سلمة، قال: دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها، فدعت بطيب فمسته ثم قالت: ما لي بالطيب من حاجة، ولكني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلّم يقول: «لا يحلّ لامرأة تؤمن باللَّه واليوم الآخر أن تحدّ على ميّت فوق ثلاث إلّا على زوج ... »(٥٢) الحديث.

ويقوي أنّ المراد بهذا أبو أحمد أن كلّا من أخويها عبد اللَّه وعبيد اللَّه مات في حياة النبي صلى اللَّه عليه وسلّم، أما عبد اللَّه المكبّر فاستشهد بأحد، وأما

(٤٩) «أنساب الأشراف»: (١/ص: ١٩٩)

(٥٠) الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية، من أوائل المهاجرات إلى المدينة مع زوجها. «الإصابة»: (١١٥٨٠/٢٥٩/٨)

(٥١) «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: (٥٦٦٩/٥/٦)

(٥٢) متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز- باب إحداد المرأة على غير زوجها، في:(٧٨/٢)،برقم:(١٢٨٢)، ومسلم في صحيحه في كتاب الطلاق- باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، في:(١١٢٤/٢)،برقم:(١٤٨٧)

أخوها عبيد اللَّه المصغّر فمات نصرانيا بأرض الحبشة، وتزوّج النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم امرأته أم حبيبة بنت أبي سفـــيان بعــده. (٥٣)

قلت- الباحث- لم يذكر الإمام ابن حبان ، عبد بن جحش في كتابه أسماء الصحابة، ولا في الثقات، ولا في المشاهير ،ولم ينقل أحد ممن صنف في تراجم الصحابة إثبات ابن حبان الصحبة له في ترجمتهم إياه.

الترجمة الثالثة: إِبْرَاهِيم بْن الْحَارِث.

قال ابن حبان:" مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الْحَارِث بْن خَالِد بْن صَخْر بْن عَامر بْن كَعْب بْن سعد بْن تيم ابْن مرّة التَّيْمِيّ من أهل الْمَدِينَة سمع بن عمر وَرَأى أنسا إِلَّا أَن أَكثر رِوَايَته عَن أبي سَلمَة وعلقمة بن وَقاص **وَكَانَ أَبوهُ من الْمُهَاجِرين الْأَوَّلين** روى عَنهُ يحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ وَمُحَمّد بن إِسْحَاق مَاتَ سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَة وَأمه ابْنة أبي يحيى من سعد الْعَشِيرَة"(٥٤).

الدراسة: أبوه ، إِبْرَاهِيم بْن الْحَارِث بْن خَالِد بْن صَخْر بْن عَامر بْن كَعْب بْن سعد بْن تيم بْن مرّة التَّيْمِيّ. هاجر مع أبيه،وكان أبوه من المهاجرين . (٥٥)

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم.

وقد ذكره ابن حبان في ترجمة ابنه في المشاهير ، وقال: كان أبوه من المهاجرين الاولين(٥٦)، وقال البخاريّ: من المهاجرين الأولين. (٥٧)

(٥٣) «الإصابة»: (٩٥٠٥/٥/٧)

(٥٤) « الثقات»: (٣٨١/٥/ ٥٣٠٠).

(٥٥) «معرفة الصحابة»: (١/صـ ٢٠٩) «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: (٨/١٥٥/١) «الإصابة»: (٥/١٧٢/١)

(٥٦) «مشاهير علماء الأمصار»: (صـ ٥٦٠/٢٧)

(٥٧) «التاريخ الكبير»: (١٦/٢٢/١)

قلت- الباحث- لم يذكر الإمام ابن حبان ، إِبْرَاهِيم بْن الْحَارِث في كتابه أسماء الصحابة، ولا في الثقات، ولا في المشاهير ،ولم ينقل أحد ممن صنف في تراجم الصحابة إثبات ابن حبان الصحبة له في ترجمتهم إياه.

الترجمة الرابعة: عَاصِم بْن حُصَيْن.

قال ابن حبان:" حُصَيْن هَذَا هُوَ حُصَيْن بْن مشمت بْن شَدَّاد بْن زُهَيْر بْن النمر بْن حمان الْحمانِي التَّمِيمِي **وَابْنه عَاصِم أَيْضا لَهُ صُحْبَة كَانَ مَعَ أَبِيه حين وفوده** وَفد إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصدق إِلَيْهِ مَاله روى عَنهُ ابْنه عَاصِم بْن حُصَيْن من حَدِيث أَوْلَاده"(٥٨).

الدراسة: ابنه ، هو: عَاصِم بن حُصَيْن بْن مُشْمِتِ - بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الميم-بْن شَدَّاد بْن زُهَيْر بْن النمر بْن حمان- بكسر الحاء وتثقيل الميم- الْحمانِي التَّمِيمِي.

روى عن: أبيه حصين.

روى عنه: ابنه شعيث- بالمثلثة- بن عاصم.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة في القسم الأول ، واقتصر فيه على قول ابن عبد البر: قيل إنه وفد مع أبيه حصين بن مشمت على النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلم. (٥٩) وهكذا نقله ابن الأثير وعزاه لإبن عبد البر. (٦٠)

ولم ينقل أحد ممن تقدم اثبات الصحبة له عند ابن حبان مع أنه قد جزم بذلك ، ولم يذكر كلامه بصيغة التمريض كما فعل ابن عبد البر، كما أن ابن حبان لم يترجم له في كتابه أسماء الصحابة.

(٥٨) « الثقات»: (٣/٨٩/ ٢٨٦).

(٥٩) «الإصابة»: (٢/٢٤٥/٤٣٦٨)، وهو في «الاستيعاب»: (٣/١٣٦/١٣٠٧)

(٦٠) «أسد الغابة في معرفة الصحابة»: (٣/١٠٩/٢٦٦٩)

الترجمة الخامسة: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة.

قال ابن حبان:" مُحَمَّد بن يحيى بن حَمْزَة الْحَضْرَمِيّ من أهل دمشق يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ أهل الشَّام ثِقَة فِي نَفسه يتقى حَدِيثه مَا روى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة وَأَخُوهُ عبيد فَإِنَّهُمَا كَانَا يدخلَانِ عَلَيْهِ كل شَيْء"(٦١).

تعرض ابن حبان هنا لترجمتين أحدهما: لأحمد بن محمد يحي، والثانية: لعبيد بن محمد يحي، وسأدرسهما تباعا:

الترجمة الأولى: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة بن واقد أبو عبد الله الحضرمي(٦٢) الدمشقي البتلهي(٦٣).

روى عن: أبيه محمد بن يحيي، وأبي مسهر، وأبي الجماهر، وأبي اليمان الحكم بن نافع ، وغيرهم.

روى عنه: ابن ابنته خالد بن محمد بن خالد بن يحيي بن محمد بن يحيي بن حمزة، وخيثمة ابن سليمان ،واحمد ابن حذلم ، وإسحاق بن سنان، وغيرهم.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، سألت أبا الجهم أحمد بن الحسين عنه فقال: كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن، وأخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملونها. (٦٤).

وقال أبو عوانة الإسفراييني: سألني أبو حاتم ما كتبت بالشام قدمتي الثالثة؟ فأخبرته بكتابتي مائه حديث لأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة كلها عن أبيه فساءه ذلك. فقال: سمعت أحمد – يعني صاحب الترجمة– يقول: لم أسمع من

---

(٦١) « الثقات»: (٩/٧٤/ ١٥٢٥٣).

(٦٢) الحضرمي بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي آخره ميم - هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن. «اللباب»:(١/ص: ٣٧٠)

(٦٣) البتلهي بِفَتْح الْبَاء وَالتَّاء فَوْقهَا نقطتان وتسكين اللَّام ثمَّ بِالْهَاءِ - نِسْبَة إِلَى بَيت لهيا من أَعمال دمشق. «اللباب»:(١/ص: ١١٩)

(٦٤) «تاريخ دمشق»: (٥/٤٦٦/٢٢٩).

أبي شيئًا، فيقول: لا تقول حدثني أبي، يقول عن أبيه إجازة. [٦٥]. وقال الذهبي: له مناكير[٦٦].

وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، وقال: أكثر عن أبيه عن جده فقال أبو حاتم الرازي سمعته يقول لم أسمع من أبي شيئا وقال أبو عوانة الاسفرائيني أجاز له أبوه فروى عنه بذلك يعني ولم يبين كونها إجازة. [٦٧]. فنسبه ابن حجر هنا إلى تدليس الإجازة[٦٨].

ولم ينقل أحد ممن ترجم له كالذهبي وابن عساكر – فيما وقفت– [٦٩].كلام ابن حبان سوى الهيثمي، حين حكم على حديث فيه ، قال: ضعفه ابن حبان في ترجمة أبيه في الثقات، هو وأخوه عبيد الله. [٧٠].

وما ذكره ابن حبان فيه يضيف سبباً لضعفه غير ما تقدم فيه من اختلاط وتدليس ، وهو: أنه يدخل على أبيه كل شيء ، فجاء عنه بأحاديث منكرة وباطلة. وخلاصة حاله: أنه ضعيف جدا.

الترجمة السادسة(وهي الثانية المشار إليها في الترجمة السابقة): عُبيد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة.

(٦٥) «لسان الميزان»: (٨٧١/٢٩٥/١)

(٦٦) «ميزان الاعتدال»: (٥٩٣/١٥١/١)

(٦٧) «تعريف اهل التقديس»: (ص: ١٧)

(٦٨) وهو أن يروي الراوي ما تحمله بالإجازة، بصيغة أداء توهم أنه سمعه من المجيز، أو أنه كتب به إليه، مع أنه إنما سمع منه عبارة الإجازة فقط، أو كتب إليه بالإجازة فقط، وأشار إلى المجاز به، أو عينه، دون أن يكتبه له. ومن تلك الصيغ المستعملة للإيهام. قال ابن حجر: "ويلتحق بالتدليس ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهماً للسماع ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً"«تعريف اهل التقديس»: (ص: ١٦)

(٦٩) «ميزان الاعتدال»: (٥٩٣/١٥١/١)، «تاريخ دمشق»: (٢٢٩/٤٦٦/٥)،

(٧٠) «مجمع الزوائد»في كتاب المناقب- باب : ما جاء في ثابت بن قيس،في: (٩/ ٣٢١/حديث رقم: ١٥٧٨٢)

قال ابن حبان:" مُحَمَّد بن يحيى بن حَمْزَة الْحَضْرَمِيّ من أهل دمشق يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ أهل الشَّام ثِقَة فِي نَفسه يتقى حَدِيثه مَا روى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَةَ وَأَخُوهُ عبيد فَإِنَّهُمَا كَانَا يدخلَانِ عَلَيْهِ كل شَيْء"(٧١).

- عبيد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة. ابن واقد الحضرمي البتلهي.

- روى عن: أبيه، وأبي الجماهر، وسليمان بن عبد الرحمن.

روى عنه: أبو الحسن بن جوصا، وأبو الميمون بن راشد، وأبو إسحاق بن سنان، ومحمد بن بكار القاضي البتلهي، وابنه أبو الفضل أحمد بن عبيد بن محمد، وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن الدرفس. (٧٢).

ترجم له الحافظ في لسان الميزان ولم يزد على نقل كلام ابن حيان فيه ضمن الترجمة الضمنية وأشار إلى أن هذا من الزوائد على الميزان. (٧٣).

ولم يتكلم فيه أحد بجرح أو تعديل سوى ما ذكره ابن حبان في الترجمة الضمنية ، والتي تفيد أنه في مرتبة الضعيف كأخيه.

(٧١) « الثقات»: (٧٤/٩/ ١٥٢٥٣).

(٧٢) «تاريخ دمشق»: (٤٥٣١/٢١٣/٣٨)

(٧٣) «لسان الميزان»: (٢٦٨/١٢٤/٤) عناية الشيخ: عبد الفتاح أبو غدة- مكتبة المطبوعات الإسلامية ٢٠٠٢م

الفصل الثاني: من ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة تغير من رتبة الراوي.

الترجمة الأولى : عمرو بن مهاجر.

قال ابن حبان:" مُحَمَّد بْن مهَاجر الدِّمَشْقِي مولى أَسمَاء بنت يزِيد الأشعرية أَخُو عَمْرو بْن مهَاجر يروي عَنْ أَبِيه وكيسان مولى مُعَاوِيَة روى عَنهُ عبد الله بن يُوسُف وَأهل الشَّام مَاتَ سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَهُوَ بن أَربع وَسبعين سنة وَكَانَ متقنا **وَأَخُوهُ عَمْرو واه** "[٧٤].

أفرد ابن حبان ترجمة في الثقات لعمرو بن مهاجر ، قال فيها: «عمرو بن المهاجر الدمشقي مولى أسماء بنت يزيد كنيته أبو محمد وهو أخو محمد بن مهاجر يروي عن سليمان بن حبيب والشاميين روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام مات سنة تسع وثلاثين ومائة وكان على شرطة عمر بن عبد العزيز»[٧٥].

ولم يزد على ذلك تعديلا أو تجريحا، وقد اكتفى الحافظ ابن حجر [٧٦].- وإن كان نقل توثيق غيره- ، وكذا بعض من ترجم له بنقل ذكر ابن حبان له في الثقات مجردا كما هنا[٧٧].

وتظهر الأهمية الكبيرة للترجمة الضمنية أن ابن حبان ذكر فيها قولا خالف فيه جمهور أهل العلم بل كل من وقفت عليه مترجما لعمرو بن مهاجر- ذلك أن الجمهور على توثيقه كما سيأتي- ، إذ قال فيه:« واه»، وقد حسبت بادئ بدء أن ذلك تصحيفا أو نحوه في المطبوع، فراجعت أربع نسخ خطية[٧٨]. اتفقت جميعها على ما في المطبوع ، ثم وجدت ابن حبان في المشاهير قد ترجم له

(٧٤) « الثقات»: (٧/ ٤١٣/ ١٠٦٦٧).
(٧٥) « الثقات»: (٧/ ٢١٩/ ٩٧٦٢).
(٧٦) «تهذيب التهذيب»: (٨/١٠٧/ ١٧٧)
(٧٧) «مغاني الأخيار»: (٢/٤٠٦/ ١٩٨٦)
(٧٨) متوفرة على موقع الألوكة وهذا رابطه
https://www.alukah.net/library/0/136662/%D9%85%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7%D8%A9-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-2/

ضمنيا أيضا بما يجعله في مرتبة الضعيف جدا ، وإن غير االعبارة، قال في المشاهير: « محمد بن مهاجر الانصاري أخو عمرو بن مهاجر مولى أسماء بنت يزيد مات سنة سبعين ومائة وكان متقنا ثبتا **وأخوه عمرو لا شئ**. »[٧٩].

وقال أحمد بن حنبل: عمرو بن مهاجر، الذي كان على حرس عمر بن عبد العزيز، ثقة. [٨٠]. وقال عباس الدورى عن يحيى بن معين ، ثقة. [٨١]. وقال عثمان بن سعيد الدارمى عنابن معين،ودحيم[٨٢] ، و أبو داود[٨٣] ،ثقة ، وقال محمد بن سعد : ثقة له حديث كثير. ومات سنة تسع وثلاثين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن أربع وسبعين سنة. [٨٤] ، وقال العجلي:"شامي"، ثقة. [٨٥] ، وقال يعقوب بن سفيان : هو أخو محمد بن مهاجر و هما ثقتان ، و لهما أحاديث كبار حسان . [٨٦]

ولم يذكر فيه أحد ما يزحزحه عن رتبة الثقة فضلا عن أن يكون ضعيفا جدا كما ذكر الإمام ابن حبان في الترجمة الضمنية.[٨٧].

الترجمة الثانية : جعفر بن حيان العطاردي

قال ابن حبان:" جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي يروي عن الأعمش والكوفيين روى عنه محمد ابن يزيد الواسطي ثقة ثقة **وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذلك بصري وهذا من أهل واسط وجميعا ثقتان**."[٨٨].

---

(٧٩) «مشاهير علماء الأمصار»: (صـ: ١٤٦٤/٢٩٢)
(٨٠) «الجرح والتعديل»:(١٤٤٤/٢٦١/٦)
(٨١) «تاريخ ابن معين (رواية الدوري)»: (٥١٧٤/٤٣٧/٤)
(٨٢) «تهذيب التهذيب»: (١٧٧/١٠٧/٨)
(٨٣) «سؤالات»: (١٥٥٧/١٨٩/٢)
(٨٤) «الطبقات الكبرى»: (٤٦٢/٧).
(٨٥) «معرفة الثقات»: (١٢٨٨/٣٧١/١)
(٨٦) «المعرفة والتاريخ»: (٢/صـ: ٤٤٨)
(٨٧) «تهذيب التهذيب»: (١٧٧/١٠٧/٨)، « طبقات خليفة بن خياط»: (صـ: ٢٩٧٥/٥٧٢).
(٨٨) « الثقات»: (٦/١٣٩/ ٧٠٧٠).

الدراسة : أَبُو الأَشْهَبِ العُطَارِدِيُّ. أفرد له ابن حبان ترجمة في الثقات إقتصر فيها على معلومات أساسية تتمثل في إسمه وكنيته وبعض شيوخه وتلاميذه مع تاريخ المولد والوفاة وأنه عمي آخر عمره، فقال:" جعفر بن حيان العطاردي كنيته أبو الأشهب الحذاء من أهل البصرة يروي عن: أبي رجاء العطاردي، والحسن، روى عنه: وكيع وأهل العراق، كان مولده سنة سبعين، ومات في آخر يوم من شعبان سنة خمس وستين ومائة وكان قد عمى في آخر عمره". (٨٩). ولم يتعرض ابن حبان لأي تعديل فيه.

واكتفي كل من ترجم له بذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات دون تعرض للتوثيق القولي الذي أورده ابن حبان هنا. وسأورد أقوال أهل العلم فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : صدوق . وقال أبو حاتم عن أحمد بن حنبل : من الثقات . وقال يحيى بن معين(٩٠)، و أبو زرعة(٩١): ثقة. وقال النسائى : ليس به بأس(٩٢). وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله (٩٣). وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن ابن المدينى : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم :ثقة،و هو أحب إلى من سلام بن مسكين(٩٤) ، قال العجلي: ثقة(٩٥). وقال ابن حبان في المشاهير: من أهل الفضل والاتقان مات سنة اثنتين وستين ومائة وكان قد عمى في آخر عمره. (٩٦). قال الذهبي: هو من بابة جرير بن حازم في الثقة والصدق(٩٧).

(٨٩) « الثقات»:(١٣٩/٦)، برقم:(٧٠٧٢)
(٩٠) «الجرح والتعديل»:(١٩٤٢/٤٧٦/٢)
(٩١) « تهذيب التهذيب »: (١٣٥/٧٥/٢)
(٩٢) « تهذيب التهذيب »: (١٣٥/٧٥/٢)
(٩٣) «الطبقات الكبرى»: (٢٧٤/٧).
(٩٤) «الجرح والتعديل»:(١٩٤٢/٤٧٦/٢)
(٩٥) «معرفة الثقات»: (٢١٨/٢٦٨/١)
(٩٦) «مشاهير علماء الأمصار »: (صـ ١٢٥٧/٢٥٠)
(٩٧) «سير أعلام النبلاء»: (٨٦/٢٨٦/٧)

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر محمد بن مسعود يقول: جعفر بن حيان بصري ثقة. وقال ابن صالح: أبو الأشهب ثقة. وقال سعيد بن عثمان سألت ابن السكن عن أبي الأشهب؟ فقال: ثقة(٩٨). وقال ابن السمعاني:هو ثقة (٩٩).

وقال أبو جعفر البغدادي: سئل يحيى عن أبي الأشهب فقال: ليس هو من أهل الحديث(١٠٠).

وقال ابن الجوزي: قال ابن معين: ليس بشئ(١٠١). وقد رد هذا الذهبي ، فقال: ما أعتقد أن ابن معين قال هذا، وإنما وهى ابن معين أبا الاشهب الواسطي، ولهذا وهم أيضا ابن الجوزي، وقال في هذا جعفر بن حيان أبو الأشهب الواسطي،والرجل بصري ، ليس بواسطى. وقد اشتركا في الكنية والاسم، وافترقا في البلد والاب(١٠٢).

ومما تقدم نرى أن جماهير أهل العلم على توثيقه سوى ما شذ به أبو جعفر البغدادي ، وما وهم فيه ابن الجوزي من النقل ، **فخلاصة حاله أنه ثقة.**

الترجمة الثالثة : عمرو بن قيس بن يسير.

قال ابن حبان:" عمرو بن قيس الملائي من أهل الكوفة كنيته أبو عبد الله يروي عن المنهال بن عمرو وعكرمة روى عنه أبو خالد الأحمر والكوفيون ..... **وليس هذا بعمرو بن قيس بن يسير بن عمرو ذاك شيخ آخر كوفي صدوق أكثر روايته عن أبيه.**"(١٠٣).

---

(٩٨) «إكمال تهذيب الكمال»: (١٨٩/٢٠٦/٢)

(٩٩) «الأنساب»: (٣/صـ: ٢٩٦)

(١٠٠) «إكمال تهذيب الكمال»: (١٨٩/٢٠٦/٢)

(١٠١) «الضعفاء والمتروكون»: (٦٦٢/١٧٠/١)

(١٠٢) «ميزان الاعتدال»: (١٥٠٠/٤٠٥/١)

(١٠٣) « الثقات»: (٢٢٢/٧/ ٩٧٧٥).

عَمْرو بْن قيس بْن يسير بن عَمْرو، أفرد له ابن حبان ترجمة في الثقات إقتصر فيها على إسمه وبعض شيوخه وتلميذ واحد ، فقال:" عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو الكوفي يروي عن الكوفيين وأبيه روى عنه أبو نعيم"(١٠٤). ولم يتعرض ابن حبان لأي تعديل فيه.

لم يذكر تعديل ابن حبان أحد ممن ترجم له وهذا ميزة للبحث خاصه أنه راوٍ مختلف فيه.وسأورد أقوال أهل العلم فيه:

يروي عن الكوفيين وأبيه.

وروى عنه: إبراهيم بن موسى، ومحمد بن مهران الجَمَّال، وأبو سعيد الأشج

قال يحيى بن معين :عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو لا شئ(١٠٥)، وفي رواية قال: كان أعمى قد رأيته ليس بثقة(١٠٦). وقال أبو حاتم: ثقة(١٠٧).وقال ابن عقدة: ثقة. (١٠٨)، وقال أبو داود: ثقة. (١٠٩)

وقال ابن عدي: وعمرو بن قيس هذا لا أعرف له كثير حديث(١١٠).

وقال ابن الجوزي: جملة من يأتي في الحديث (عمرو بن قيس) خمسة وليس فيهم من طعن فيه غير هذا(١١١).

(١٠٤) « الثقات»: (٢٢٠/٧)، برقم:(٧٠٧٢)
(١٠٥) «الجرح والتعديل»:(١٤٠٨/٢٥٥/٦)
(١٠٦) «الكامل»:(١٣٠٧/٢٤٦/٦)
(١٠٧) «الجرح والتعديل»:(١٤٠٨/٢٥٥/٦)
(١٠٨) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة »: (٨٤٤٨/٣٦٢/٧)
(١٠٩) «ميزان الاعتدال»: (٦٤٢٥/٢٨٤/٣)
(١١٠) «الكامل»:(١٣٠٧/٢٤٦/٦)
(١١١) «الضعفاء والمتروكون»: (٢٥٨٣/٢٣١/٢)

والراوي مختلف فيه كما تقدم بين التوثيق والتضعيف وقد ذكر فيه ابن حبان قولا وسطا فجعله في مرتبة الصدوق وهي فائدة عزيزة من فوائد التراجم الضمنية ، وعل هذا هو الراجح في حاله إذ أن الصدوق تطلق على الراوي العدل الضابط الخفيف الضبط، وهذا يجمع بين أقول المعدلين والمجرحين.

الترجمة الرابعة : ضرار بن عَمْرو الْمَلْطِي.

قال ابن حبان:" عبد الله بن ضرار بن عَمْرو الْمَلْطِي يروي عَن أَبِيه **وَأَبوهُ ضَعِيف** روى عَنهُ النَّضر بن يزِيد يروي أَبوهُ عَن الزُّهْرِي."[١١٢].

ضرار بن عَمْرو الْمَلطِي[١١٣]، أفرد له ابن حبان ترجمة في كتابه المجروحين ، غير أنه وضعه في رتبة الضعيف جدا لا الضعيف كما ذكر هنا ، قال في المجروحين:" **منكر الحديث جدا كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره**"[١١٤]. وهذا يفيد شدة ضعفه ، وقد تعارض هنا قول ابن حبان في الترجمة الضمنية مع قوله في الترجمة المفردة ، وسأعرض لأقوال أهل اعلم في ضرار ، كي نرجح من قولي ابن حبان ما تدعمه القرائن.

قال البخاري: ضرار بن عمرو ، عن أبي عبد الله الشامي، روى عنه الحكم أبو عمرو، وفيه نظر. [١١٥] وقال الدولابي فيه نظر. [١١٦]روى أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن يحيى ليس بشيء، ولا يكتب حديثه[١١٧]. وقال يحيى بن

(١١٢) « الثقات»: (٨/٣٤٦/ ١٣٨٠٣).

(١١٣) الملطي بفتح الميم واللام وفي آخرها طاء مهملة هذه النسبة إلى مدينة ملطية وكانت من ثغور الروم وهي الآن في بلاد الإسلام. «اللباب»: (٢/صـ: ٢٥٥)، وهي الأن:«مالطا» في روما جزيرة مالطة.

(١١٤) « المجروحين »:(١/٣٨٠)، برقم:(٥١٤)

(١١٥) « التاريخ الكبير»: (٤/٣٣٩/ ٣٠٥١).

(١١٦) «ميزان الاعتدال»: (٢/٣٢٨/٣٩٥٢)

(١١٧) « الكامل في ضعفاء الرجال»: (٥/١٦٠/ ٩٤٩).

معين أيضا ضعيف[١١٨] ، وقال ابن حماد ضرار بن عمرو روى عنه الحكم بن عمرو فيه نظر. وقال ابن عدي منكر الحديث. [١١٩]

وقال أبو زرعة: منكر الحديث[١٢٠].وقال الدارقطني: ضرار بن عمرو، ببغداد والبصرة عن يزيد الرقاشي، يروي عن بكر بن حبيش القاص متروك أيضا. [١٢١] وقال الذهبي: متروك الحديث. [١٢٢]

وذكره العقيلي[١٢٣] وابن الجارود في الضعفاء وقال أبو نعيم له عن يزيد الرقاشي عن أنس عن تميم حديث منكر. [١٢٤]

ومما سبق نخلص أن جماهير أهل العلم على وضعه في مرتبة الضعيف جدا،وما ورد عن ابن معين من وضعه في مرتبة الضعف و ورد عنه ما يوافق الجمهور من إنزاله إلى درجة الضعيف جدا، وكذا يحمل الأمر في اختلاف الترجمة الضمنية لإبن حبان عما ترجم به في المجروحين ، ويكون هو الأرجح في حال ضرار.

الترجمة الخامسة : جميل بن زيد الطائي.

قال ابن حبان:" جميل بن عبيد الطائي كنيته أبو النضر يروي عن ثمامة والحسن روى عنه زيد بن الحباب وموسى بن إسماعيل عداده في أهل البصرة وليس هذا بجميل بن زيد الطائي ذاك واه."[١٢٥].

(١١٨) « لسان الميزان»: (٣/٢٠٢/ ٩١١).
(١١٩) « الكامل في ضعفاء الرجال»: (٥/١٦٠/ ٩٤٩).
(١٢٠) «الضعفاء»: (٢/ص: ٣٧٤)
(١٢١) « الضعفاء والمتروكون»: (٢/١٥٩/ ٢٩٩).
(١٢٢) « المغني في الضعفاء»: (١/ص: ٤٤٧).
(١٢٣) «الضعفاء الكبير»: (٢/٢٢١/ ٧٦٤).
(١٢٤) « لسان الميزان»: (٣/٢٠٢/ ٩١١).
(١٢٥) « الثقات»: (٦/١٤٧/ ٧٠٩٨).

جميل بن زيد الطائي[١٢٦]،أفرد له ابن حبان ترجمة في كتابه المجروحين ، إقتصر فيها على معلومات أساسية تتمثل في إسمه وبعض شيوخه وبعض تلاميذه ، واكتفى بنقل أقوال المجرحين فيه دون ابداء وجهة نظره النقدية ، قال: جميل بن زيد الطائي من أهل البصرة يروي عن ابن عمر ولم يره، روى عنه الثوري ،دخل المدينة فجمع أحاديث ابن عمر بعد موت ابن عمر ثم رجع إلى البصرة ورواها عنه، ثنا الهمداني ثنا عمر بن علي قال لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن جميل بن زيد الطائي شيئا قط، سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: جميل بن زيد يروي عن ابن عمر ليس بثقة"[١٢٧].

وقال يحيى بن معين أيضا: الثوري عن جميل بن زيد لا شئ[١٢٨]. وقال البخاري: لم يصح حديثه[١٢٩].، وروى أبو بكر بن عياش، عن جميل، قال: هذه أحاديث ابن عمر، ما سمعت من ابن عمر شيئا، إنما قالوا لي: اكتب أحاديث ابن عمر، فقدمت المدينة، فكتبتها[١٣٠]. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[١٣١]. وقال القاسم بن مالك عن جميل أنه سمع كعب بن زيد أو زيد بن كعب ولم يصح حديثه[١٣٢]. وقال العلائي: الإنكار عليه إنما جاء من إدعاء سماع ما لم يسمع فإنه قال في عدة أحاديث حدثنا بن عمر ولم يكن سمع منه[١٣٣].

---

(١٢٦) الطائي بفتح الطاء وسكون الألف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها - هذه النسبة إلى طي واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ينسب إليه خلق لا يحصون كثرة. «اللباب»: (٢/صـ:٢٧١).

(١٢٧) « المجروحين »:(٢١٧/١)، برقم:(١٨٧)

(١٢٨) «الجرح والتعديل»:(٢١٣٧/٥١٧/٢)

(١٢٩) «ميزان الاعتدال»: (١٥٥٦/٤٢٣/١)

(١٣٠) «التاريخ الكبير»: (٢٢٣٩/٢١٥/٢)

(١٣١) «الجرح والتعديل»:(٢١٣٧/٥١٧/٢)

(١٣٢) « الكامل في ضعفاء الرجال»: (٤٢٧/٢/ ٣٥٨).

(١٣٣) « جامع التحصيل»: (صـ: ١٥٥).

قال الدارقطني: جميل بن زيد الطائي كوفي عن ابن عمر روى عنه الثوري وعباد بن العوام مقل متروك. وقال مرة يعتبر به[١٣٤]. وقال النسائي: ليس بالقوي[١٣٥].

وقال النسائي أيضا: ليس بثقة[١٣٦]. وذكره الساجي[١٣٧] والعقيلي في الضعفاء[١٣٨] وقال البغوي في معجمه ضعيف الحديث جدا. [١٣٩]

وخلاصة حاله أنه ضعيف جدا على قول الأكثرين.

الترجمة السادسة : سعيد بن زربي.

قال ابن حبان:" سعيد بن زربى يروي عن مجاهد روى عنه القاسم بن مالك المزني وليس هذا بسعيد بن زربى صاحب ثابت ذاك ضعيف وهذا صدوق."[١٤٠].

سعيد بن زربي- بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة- البصرى العبادانى ، أبو معاوية ، و يقال : أبو عبيدة ، و هو الصحيح ، و الأول خطأ فيما قاله أبو أحمد بن عدى[١٤١] .أفرد له ابن حبان ترجمة في كتابه المجروحين ، إقتصر فيها على معلومات أساسية تتمثل في إسمه وبعض شيوخه وتلاميذه ، واكتفى بنقل بعض أقوال المجرحين مع ابداء وجهة نظره النقدية ، قال:" سعيد بن زربي من أهل البصرة كنيته أبو معاوية يروي عن ثابت البناني روى عنه حماد بن سلمة والبصريون وقد قيل كنيته أبو عبيدة وكان **ممن يروي**

(١٣٤) «الضعفاء والمتروكون»: (صـ: ٢٦٢/ترجمة:١٥٠).
(١٣٥) «الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي»: (١/١٧٥/ ٦٩٠).
(١٣٦) « تعجيل المنفعة »: (١/٣٩٤/ ١٤٦)
(١٣٧) « لسان الميزان»: (٢/١٣٦/ ٥٨٠).
(١٣٨) « الضعفاء الكبير»: (١/١٩١/ ٢٣٨).
(١٣٩) « معجم الصحابة»: (٢/صـ: ٤٩٠).
(١٤٠) « الثقات»: (٦/٣٦٢/ ٨١١٢).
(١٤١) «الكامل في ضعفاء الرجال»: (٤/٤٠٦/ ٨٠٤)

الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين ما حال سعيد بن زربي فقال ليس بشيء"[١٤٢]

وقال البخارى : صاحب عجائب [١٤٣].و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير[١٤٤].

و قال أبو داود : ضعيف[١٤٥] . وقال النسائى : ليس بثقة [١٤٦]. وكناه البخارى أبا معاوية فى " التاريخ الكبير "، و ذكره فيه فى فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين و مائة[١٤٧] . وكذا كناه مسلم فى " الكنى " ــ وقال : صاحب عجائب[١٤٨] ــ وقال أبو أحمد الحاكم فى أبى معاوية من "الكنى" : منكر الحديث جدا [١٤٩]. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: بصري، عن ابن سرين، وأبي المليح، متروك[١٥٠]. وقال أيضا:كان ضعيفًا[١٥١].

وقال ابن عدي: وَهو يأتي عن كل ما يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد وعامة حديثه على ذلك[١٥٢]. وقال ابن حجر: منكر الحديث[١٥٣].

وعبارة ابن حبان فيه تحتمل نسبته إلى الوضع وهو بعيد إذ لو كان ذلك لصرح الأئمة بوصفه بالكذب ،وقول الدارقطني متروك هذا في المتهم لا الوضاع كما لا يخفى، وتحتمل أن يكون كثير الغلط حتى يروي عن الثقات ما

(١٤٢) « المجروحين »:(٣١٨/١)، برقم:(٣٩٠)
(١٤٣) «التاريخ الكبير»: (١٥٨٢/٤٧٣/٣)
(١٤٤) «الجرح والتعديل»: (٩٥/٢٣/٤)
(١٤٥) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود »: (ص: ٣١١/ ٤٦٩)
(١٤٦) « الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٥٣/ ٢٨٧).
(١٤٧) «التاريخ الأوسط»: (٢/١٨٥/ ٢٢٣٨)
(١٤٨) « الكنى والأسماء»: (٢/٧٥٨/ ٣٠٨٠).
(١٤٩) «تهذيب التهذيب»:(٤٢/٢٨/٢٤)
(١٥٠) «الضعفاء والمتروكون» (٢/١٥٦/ ٢٧٠).
(١٥١) «السنن»:(٩٥٤/٤٥٦/١)
(١٥٢) «الكامل في ضعفاء الرجال»: (٤/٤٠٦/ ٨٠٤).
(١٥٣) «تقريب التهذيب»: (ص: ٢٣٥ برقم: ٢٣٠٤)

ليس من حديثهم ، ويحتمل أنه يدلس عن الوضاعين والتالفين ويجود أسانيدهم ، وهو أيضا إحتمال بعيد إذ لم يصفه أحد من الأئمة بذلك ، ولذا يبقى الإحتمال الثاني، وهو ما يجعله في مرتبة الضعيف جدا ويتوافق مع ما قرره جمهور النقاد ، خلافا لما ذكره ابن حبان في الثقات من أنه ضعيف فقط.

الترجمة السابعة : سليمان بن داود اليمامي.

قال ابن حبان:" سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق يروي عن الزهري قصة الصدقات، روى عنه يحيى بن حمزة، وقد روى أبو اليمان عن شعيب عن الزهري بعض ذلك الحديث، وليس هذا بسليمان بن داود اليمامي **ذلك ضعيف** وهذا ثقة، وقد رويا جميعا عن الزهرى."(١٥٤).

الدراسة: هو سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل صاحب يحيى بن أبي كثير. ذكره في المجروحين(١٥٥) قال:سليمان بن داود اليمامي يروي عن يحيى بن أبي كثير روى عنه سعيد بن سليمان وبشر بن الوليد الكندي يقلب الأخبار وينفرد بالمقلوبات عن الثقات ... يحيى بن معين يقول سليمان بن داود ليس بشيء قال الدارمي أرجو أنه ليس كما قال يحيى فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حسانا كأنها مستقيمة، قال أبو حاتم: هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الإسمين، أما سليمان بن داود اليمامي الذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو: ضعيف كثير الخطأ ،وسليمان بن داود الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات(١٥٦) فهو دمشقي صدوق مستقيم الحديث، إنما وقع

(١٥٤) « الثقات»: (٦/٣٨٧/ ٨٢٢٤).

(١٥٥) « المجروحين »: (١/٣٣٤)، برقم:(٤١٨)

(١٥٦) في السنن للنسائي في كتاب القسامة- ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول، واختلاف الناقلين له، في :(٨/٥٨)، برقم:(٤٨٥٤) رجح الامام النسائي أنه : سليمان بن أرقم ، وقال: «وهذا أشبه بالصواب والله أعلم» وسليمان بن أرقم متروك الحديث. والأمر يحتاج إلى تحرير ليس هذا موضع بسطه.

التشبيه في هذا لأنهما جميعا رويا عن الزهري فمن لم يمعن النظر في تخليص أحدهما من الآخر اشتتبه عليه أمرهما وتوهم أنهما واحد».

وقال ابْن مَعِين، يُكَنَّى أبا الجمل منكر الحديث. (١٥٧).

وقال البخاري: منكر الحديث(١٥٨). وعقب الذهبي بقوله:وقد مر لنا أن البخاري قال: من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه(١٥٩)..

وقال البرقاني: سمعت الدَّارَقُطْنِيّ يقول سليمان بن داود اليمامي، يحدث عنه بشر بن الوليد، متروك. (١٦٠).قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ما أعلم له حديثا صحيحا. (١٦١).

قال ابن عدي :عامة ما يروي، عَن يَحْيَى بن أبي كثير يعرف وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه. (١٦٢). وقال ابن ناصر: ضعيف. (١٦٣).

والراجح في حال سليمان أنه ضعيف جدا ، كما عليه جمهور النقاد ومنهم ابن حبان في المجروحين خلافا لقوله أنه ضعيف فقط كما في الترجمة الضمنية في الثقات.

الترجمة الثامنة : سلام بن سلم الطويل.

قال ابن حبان:" سلام بن سليمان أبو المنذر القاري مولى معقل بن يسار من أهل البصرة، يروي عن ثابت وعاصم بن بهدلة وحماد بن أبى سليمان، روى عنه زيد بن الحباب وعفان، وكان يخطىء، وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف، وهذا صدوق."(١٦٤).

(١٥٧) «الكامل في ضعفاء الرجال»: (٤/٢٧١/ ٧٤٨).
(١٥٨) «التاريخ الكبير»: (٤/١١/١٧٩٢)
(١٥٩) «ميزان الاعتدال»: (٢/٢٠٢/٣٤٤٩)
(١٦٠) «سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه»: (ص: ٣٤/ ١٩٢)
(١٦١) «الجرح والتعديل»: (٤/١١٠/٤٨٧)
(١٦٢) «الكامل في ضعفاء الرجال»: (٤/٢٧١/ ٧٤٨).
(١٦٣) «توضيح المشتبه »: (٢/ص: ٤٢٩).
(١٦٤) « الثقات»: (٦/٤١٦/ ٨٣٦٤).

الدراسة: لم ينقل أحد ممن ترجم له قول ابن حبان أنه ضعيف ، فيما نقل كثير من أهل التراجم كلام ابن حبان في المجروحين، وقد ذكره ابن حبان في [١٦٥] فقال:« سلام بن سلم الطويل السلمي السعدي التميمي كنيته أبو سليمان من أهل المدائن، وقد قيل سلام بن سليمان ،يروي عن زيد العمي وحميد الطويل، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم، وأبو خالد الأحمر، يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها ... عن يحيى بن معين قال سلام بن سليمان ليس حديثه بشيء ... »

وقد وضعه في رتبة الضعف جماعة من أهل العلم من ذلك:

قال العجلى : ضعيف[١٦٦] . قال الدَّارَقُطْنِيّ ضعيف الحديث[١٦٧]. و قال أبو زرعة : ضعيف الحديث [١٦٨]. و قال أحمد بن سعد بن أبى مريم ، عن يحيى بن معين : ضعيف لا يكتب حديثه[١٦٩]. قال الساجي: عنده مناكير[١٧٠].قال ابن عدى : لسلام أحاديث صالحة غير ما ذكرته وعامة ما يرويه عمن يرويه عن الضعفاء والثقات لا يتابعه أحد عليه[١٧١].

فيما وضعه في رتبة الضعيف جدا جمهور النقاد ، من ذلك:

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث تركوه [١٧٢]. وقال عباس الدورى ، و أبو بكر بن أبى خيثمة عن يحيى بن معين : ليس بشىء[١٧٣]. وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن علي بن المديني: له أحاديث منكرة[١٧٤]. وقال عبد الله بن على ابن المدينى : و سألته ــ يعنى أباه ــ عن سلام بن سليمان

(١٦٥) « المجروحين »: (٣٣٤/١)، برقم:(٤١٨)
(١٦٦) «معرفة الثقات»: (٧٠٥/٤٤٣/١)
(١٦٧) «السنن» :(٤٨٠/١)، برقم:(٨٥٢)
(١٦٨) «الجرح والتعديل»: (١١٢٢/٢٦٠/٤)،
(١٦٩) «الكامل»: (٧٦٦/٢٩٩/٣)
(١٧٠) «إكمال تهذيب الكمال »: (٢٣٠٧/١٧٦/٦)
(١٧١) «الكامل»: (٧٦٦/٢٩٩/٣)
(١٧٢) «الجرح والتعديل»: (١١٢٢/٢٦٠/٤)
(١٧٣) «تاريخ ابن معين رواية الدوري»: (٤٨٥٧/٢٧٦/٤)
(١٧٤) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني»: (ص: ٢٤١/١٦٧)

فضعفه جدا [١٧٥]. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى : ليس بحجة[١٧٦] .

وقال البخارى: تركوه [١٧٧]. وقال البخاري : ذاهب الحديث يضعه[١٧٨].و قال النسائى : متروك الحديث [١٧٩]. وقال فى موضع آخر : ليس بثقة و لا يكتب حديثه [١٨٠]

وقال أبو القاسم البغوى : ضعيف الحديث جدا[١٨١] . وقال العقيلي: لا يتابع على هذه الأحاديث، والغالب على حديثه الوهم[١٨٢]. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : متروك . و قال فى موضع آخر : كذاب [١٨٣]. قال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك، عن زيد العمي[١٨٤]. وقال: متروك الحديث[١٨٥].

وقال الحاكم أبو عبد الله في «المدخل»: روى عن حميد الطويل وأبي عمرو بن العلاء وثور بن يزيد أحاديث موضوعة[١٨٦]. وقال أبو سعيد النقاش في «كتاب الضعفاء»: سلام بن سالم البلخي، روى عن ابن جريج والثوري وابن عمر موضوعات[١٨٧].

(١٧٥) «تاريخ بغداد»: (٤٧٧٤/١٩٥/٩)
(١٧٦) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٦/٢٤٧/٤)
(١٧٧) «التاريخ الكبير»: (٢٢٢٤/١٣٣/٤)
(١٧٨) «إكمال تهذيب الكمال »: (٢٣٠٧/١٧٦/٦)
(١٧٩) «الضعفاء والمتروكون»: (صـ: ٢٣٧/٤٦)
(١٨٠) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٦/٢٤٧/٤)
(١٨١) «تهذيب التهذيب»: (٤٩٦/٢٤٧/٤)
(١٨٢) «الضعفاء الكبير»: (٦٦٤/١٥٨/٢)
(١٨٣) «تاريخ بغداد»: (٤٧٧٤/١٩٥/٩)
(١٨٤) «الضعفاء والمتروكون »: (٢٦٣/١٥٦/٢)
(١٨٥) «السنن»:(٨٤/٣)، برقم:(٢١١٩)
(١٨٦) «المدخل إلى الصحيح»: (صـ: ٧٣/١٤٤)
(١٨٧) «إكمال تهذيب الكمال »: (٢٣٠٧/١٧٦/٦)

قال مغلطاي: أما أبو داود وابن الجارود وابن عمار والسعدي وابن خراش، فإنهم تكلموا كلاما فظيعا في سلام بن سلم بعد ذكرهم سلام بن سالم بما سبق(١٨٨).

وقال أبو نعيم فى " الحلية " فى ترجمة الشعبى : سلام بن سليم الخراسانى متروك بالاتفاق(١٨٩) . وقال الذهبي: تركوه(١٩٠).وقال ابن حجر: متروك(١٩١).

وشذ ابن الجارود ، فقال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا سلام الطويل ، وكان ثقة (١٩٢).

ويمكن فهم هذا في ضوء ما قرره الإمام مغلطاي، حين قال: وقد روى عنه جماعة من الأئمة، لعلهم لم يقفوا على حاله إلا بعد الكتابة عنه(١٩٣).

والراجح في حاله: أنه ضعيف جدا كما قرر ابن حبان في المجروحين موافقا لجمهور النقاد على خلاف قوله في الترجمة الضمنية ضعيف .

الترجمة التاسعة : صالح بن حسان الأنصاري.

قال ابن حبان:" صالح بن حسان يروي عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة روى عنه بكير بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب وابن أبي ذئب وليس هذا بصالح بن حسان الأنصاري ذاك ضعيف."(١٩٤).

الدراسة: ذكره ابن حبان في (١٩٥):«صالح بن حسان الأنصاري من أهل المدينة، يروي عن محمد بن كعب القرظي، روى عن أبو ضمرة وأهل المدينة، كان صاحب قينات وسماع، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع ... »

(١٨٨) «إكمال تهذيب الكمال»: (٦/١٧٦/٢٣٠٧)
(١٨٩) «حلية الأولياء »: (٤/صـ ٣٣٥).
(١٩٠) «ميزان الاعتدال»: (٢/١٧٥/٣٣٤٣).
(١٩١) «التقريب»:(صـ ٢٦١/برقم: ٢٧٠٢)
(١٩٢) «تهذيب التهذيب»: (٤/٢٤٧/٤٩٦)
(١٩٣) «إكمال تهذيب الكمال »: (٦/١٧٦/٢٣٠٧)
(١٩٤) « الثقات»: (٦/٤١٦/ ٨٣٦٤).
(١٩٥) « المجروحين »: (١/٣٣٤)، برقم:(٤١٨)

هو: صالح بن حسان النضرى- النضري بالنون والمعجمة المحركة وبالموحدة والمهملة الساكنة – ، أبو الحارث المدنى نزيل البصرة .قال أبو أحمد بن عدى : مدنى كان بالبصرة فسكنها ، وقيل له : أنصارى[١٩٦].

قال محمد بن سعد : صالح بن حسان النضرى من حلفاء الأوس . قال محمد بن عمر : أدرك المهدى و كان سريا مريا يملأ المجلس إذا تحدث ، و كان عنده جوار مغنيات فهن وضعنه عند الناس ، وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون ، و كان قليل الحديث[١٩٧].وقال إبراهيم بن إسحاق الحربى : صالح بن حسان هذا من حلفاء الأوس و كان له نبل وشرف ، وكان له قيان فهى التى وضعت منه . وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن معين : ضعيف الحديث[١٩٨]. وقال أبو داود : ضعيف الحديث[١٩٩]. وقال أبو أحمد بن عدى : و بعض أحاديثه فيه إنكار ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق[٢٠٠] .

وقال أبو علي صالح بن محمد: صالح بن حسان يروي عن محمد بن كعب، ضعيف الحديث[٢٠١].وذكره أبو العرب، والعقيلي والبلخي، وابن شاهين، في «جملة الضعفاء». ولما ذكره البرقي في كتاب «الطبقات» تأليفه قال: هو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه[٢٠٢].وقال الدارقطنى : ضعيف[٢٠٣].قال الذهبي: ضعفه جماعة[٢٠٤].

---

(١٩٦) «الكامل»: (٩٠٨/٧٧/٥)
(١٩٧) «الطبقات الكبرى»:(صـ ٤٥٠/برقم: ٣٨٠)
(١٩٨) «تهذيب التهذيب»: (٦٥٥/٣٨٤/٤)
(١٩٩) «تاريخ بغداد»:(٤٧٩٦/٤١٠/١٠)
(٢٠٠) «الكامل»: (٩٠٨/٧٧/٥)
(٢٠١) «تاريخ بغداد»:(٤٧٩٦/٤١٠/١٠)
(٢٠٢) «إكمال تهذيب الكمال »: (٢٤٤٠/٣٢٣/٦)
(٢٠٣) «الضعفاء والمتروكون»: (٢٨٦/١٥٨/٢)
(٢٠٤) «الكاشف»: (٢٣٢٩/٤٩٤/١)

و ذكر الخطيب أن الذى روى عنه ابن أبى ذئب يقال له : صالح بن أبى حسان ــ يعنى الآتى لا صالح بن حسان هذا ــ ، و أن هذا أجمعوا على ضعفه[٢٠٥].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بشيء[٢٠٦]. وقال عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : ليس حديثه بذاك[٢٠٧]. وقال فى موضع آخر : ليس بشيء[٢٠٨].

وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: صالح بن حسان ضعيف الحديث منكر الحديث. قلت: يكتب حديثه قال: هو ضعيف الحديث[٢٠٩]. وقال البخارى : منكر الحديث[٢١٠]. وقال أبو داود : فى حديثه نكارة [٢١١]. وقال النسائى : متروك الحديث [٢١٢].وقال ابن خلفون: هو عندهم منكر الحديث. وفي «كتاب ابن الجارود»: مديني ليس حديثه بشيء، وقال الساجي: منكر الحديث. قال ابن المواق: صالح هذا متفق على ضعفه ونكارة حديثه. وقال ابن طاهر في كتابه «صفة التصوف»: هو كذاب. [٢١٣].

وقال أبو نعيم الأصبهانى : منكر الحديث متروك[٢١٤] . وقال ابن حجر: متروك[٢١٥].

---

(٢٠٥) «تهذيب التهذيب»: (٦٥٥/٣٨٤/٤)
(٢٠٦) «العلل ومعرفة الرجال»: (١٢٧٩/٥٤٠/١)
(٢٠٧) «تاريخ ابن معين رواية الدوري»: (٦٨٢/١٦٠/٣)
(٢٠٨) «تاريخ ابن معين رواية الدارمي»: (صـ: ٤٣٧/١٣٤)
(٢٠٩) «الجرح والتعديل»: (١٧٣٨/٣٩٧/٤)
(٢١٠) «التاريخ الكبير»: (٢٧٩٣/٢٧٥/٤)
(٢١١) «تاريخ بغداد»:(٤٧٩٦/٤١٠/١٠)
(٢١٢) «الضعفاء والمتروكون»: (صـ: ٢٩٦/٧٥)
(٢١٣) «إكمال تهذيب الكمال »: (٢٤٤٠/٣٢٣/٦)
(٢١٤) «الضعفاء لأبي نعيم»: (صـ: ٩٨/٩٣)
(٢١٥) «التقريب»:(صـ: ٢٧١/برقم: ٢٨٤٩)

ومما تقدم نلحظ أن العلماء فيه ما بين من وضعه في مرتبة الضعيف ومن وضعه في مرتبة شديد الضعف فلكلا قولي ابن حبان في الترجمة الضمنية أو المفردة في المجروحين ما يوافقه من أقوال أهل العلم ، غير أن الراجح هو كونه في مرتبة الضعيف جدا، على قول جمهور النقاد .

الترجمة العاشرة:عمر بن حبيب القاضي.

قال ابن حبان:" عمر بن حبيب القاضي، من أهل مكة، انتقل إلى اليمن وسكنها، يروي عن: عطاء، وعمرو بن دينار، روى عنه: رباح بن زيد، وأهل اليمن، وكان حافظا متقنا، وليس هذا بعمر بن حبيب القاضي الذي كان على قضاء البصرة، **ذاك ضعيف**."(٢١٦).

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين (٢١٧):«عمر بن حبيب القاضي كان على قضاء البصرة، يروي عن: داود بن أبي هند وابن جريج، روى عنه، البصريون، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به، ... قال أبو حاتم مات عمر بن حبيب سنة سبع ومائتين»

وهو من بنى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، ولى القضاء بالبصرة ، و ولى قضاء الشرقية للمأمون ، و هو جد أبى رفاعة القاضى العدوى عبد الله بن محمد .

قال أبو بكر أحمد بن محمد الأثرم : سمعت أبا عبد الله ذكر عمر بن حبيب القاضى قال : قدم علينا هاهنا ، ولم نكتب عنه حرفا . وكان مستخفا به جدا (٢١٨).

(٢١٦) « الثقات»: (١٧٢/٧/ ٩٥٢٠).
(٢١٧) « المجروحين »:(٨٩/٢)، برقم:(٦٥٠)
(٢١٨) « الضعفاء الكبير»: (١٥٢/٣/ ١١٣٩).

ونقل ابن حجر عن عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : ضعيف ، كان يكذب[٢١٩] . وكذا أبو حاتم.[٢٢٠]

والموجود في تاريخ ابن معين رواية الدوري قال: سَمِعت يحيى يَقُول عمر بن حبيب ضَعِيف[٢٢١].وهكذا نقله ابن عدي عن ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى[٢٢٢]، وكذا عند الخطيب البغدادي[٢٢٣].

و قال على بن الحسين بن حبان : وجدت فى كتاب أبى بخط يده : قال أبو زكريا : كان إسماعيل ابن علية يثنى على عمر بن حبيب ، و يتعجب ممن يكتب عن معاذ بن معاذ و يدع عمر بن حبيب .

قال أبو زكريا : معاذ بن معاذ خير من مئة مثل عمر بن حبيب . معاذ بن معاذ ثقة مأمون ، و عمر بن حبيب ليس حديثه بشيء ، ما يسوى فلسا[٢٢٤] . قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان سيء الحفظ[٢٢٥].

و قال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، لا يكتب حديثه[٢٢٦] . وقال العجلى : ليس بشيء[٢٢٧].

وقال أبو زرعة : ليس بالقوى [٢٢٨]. وقال البخارى : يتكلمون فيه[٢٢٩] . وقال النسائى : ضعيف[٢٣٠] . وقال زكريا بن يحيى الساجى : يهم عن الثقات ، و

(٢١٩) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٣١/٧٠٦)
(٢٢٠) «الجرح والتعديل»: (٦/١٠٤/٥٥٣)
(٢٢١) «تاريخ ابن معين رواية الدوري»: (٤/١٣٤/٣٥٥٨)
(٢٢٢) «الكامل»: (٦/٧٠/١٢٠٨)
(٢٢٣) «تاريخ بغداد»:(١٣/٢٧/٥٨٥٦)
(٢٢٤) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٣١/٧٠٦)
(٢٢٥) «العلل»: (٣/صـ: ٢٦١).
(٢٢٦) « الضعفاء»: (١/ صـ: ٤٣٥).
(٢٢٧) « معرفة الثقات»: (١/٣٥٥/ ١٢٢١).
(٢٢٨) « الضعفاء»: (٢/ صـ: ٣٨٥).
(٢٢٩) «التاريخ الكبير»: (٦/١٤٨/١٩٨٧)
(٢٣٠) «الضعفاء والمتروكون»: (صـ: ٨٣/٤٧١)

كان من أصحاب عبيد الله بن الحسن عنه أخذوا ، أظنهم تركون لموضع الرأى ، وكان صدوقا ، ولم يكن من فرسان الحديث[٢٣١] .

وقال أبو أحمد بن عدى : هو حسن الحديث ، يكتب حديثه مع ضعفه[٢٣٢] . وقال ابن حجر: ضعيف[٢٣٣].

و قال أبو حاتم : ليس بالقوى[٢٣٤] . وقال أبو بكر البزار : لم يكن حافظا ، و قد احتمل حديثه[٢٣٥].وقال ابن قانع : بصرى ، صالح[٢٣٦] .

و قال عمر بن شبة : كان عمر بن حبيب فى ولائه محمودا صلبا سائسا هابه الناس هيبة لم يهابوها قاضيا ، و كان من قيامه فى أمر الضياع و رد شهادات من شهد حتى صرف الله به عن الناس فى ضياعهم بلاء عظيما [٢٣٧].

وبالتأمل في اقوال النقاد نرى أن الراجح في حاله هو الضعف لا الضعف الشديد على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف خلافا لما قرر في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا.

الترجمة الحادية عشر: محمد بن أبان بن صالح.

قال ابن حبان:" محمد بن أبان الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن: القاسم بن محمد وعروة بن الزبير ،روى عنه: يحيى بن أبي كثير، ومنصور بن

(٢٣١) «تاريخ بغداد»:(٥٨٥٦/٢٧/١٣)
(٢٣٢) «الكامل»: (١٢٠٨/٧٠/٦)
(٢٣٣) «التقريب»:(ص: ٤١٠/برقم: ٤٨٧٤)
(٢٣٤) «الجرح والتعديل»: (٥٥٣/١٠٤/٦)
(٢٣٥) «مسند البزار»: (٢٧٩٢/٢١٩/٧)
(٢٣٦) «تهذيب التهذيب»: (٧٠٦/٤٣١/٧)
(٢٣٧) «تهذيب التهذيب»: (٧٠٦/٤٣١/٧)

المعتمر، ومن زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم، وليس هذا بمحمد بن أبان الجعفي، ذلك من أهل الكوفة ضعيف، وهذا مدني ثبت."[٢٣٨].

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٢٣٩]:«محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي مولى لقريش تزوج في الجعفيين فنسب إليهم، وكان كنيته أبو عمر من أهل الكوفة، يروي عن: أبي إسحاق، وحماد ابن أبي سليمان، روى عنه: العراقيون، كان ممن يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الآثار..»

قال ابن سعد: كانت له رواية للحديث[٢٤٠].وقال النسائي: ضعيف[٢٤١].

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه حديثه في الكوفيين[٢٤٢].وقال: ليس بالقوي[٢٤٣]. وقال أيضا: ليس بالحافظ عندهم[٢٤٤].

قال أبو طالب سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن أبان فقال: كان يقول بالإرجاء وكان رئيسا من رؤسائهم فترك الناس حديثه من أجل ذلك وكان أصحاب محمد بن الحسن يكثرون عنه وكان كوفيا جعفيا[٢٤٥]. وقال أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل من محمد بن ابان؟ فقال اما انه لم يكن ممن يكذب. [٢٤٦]وحكى العقيلي أنه قيل لأحمد كان محمد بن أبان بن صالح رجلا صالحا فقال كيف وهو من دعاة المرجئة[٢٤٧].

(٢٣٨) « الثقات»: (٧/٣٩٢/ ١٠٥٥٧).
(٢٣٩) « المجروحين »(٢/٢٦٠)، برقم:(٩٤١)
(٢٤٠) «الطبقات الكبرى»: (٦/صـ ٣٨٥).
(٢٤١) «الضعفاء والمتروكون»:(صـ ٩٠/برقم: ٥١٢)
(٢٤٢) «التاريخ الكبير»: (١/٣٤/٥٠)
(٢٤٣) «الضعفاء الصغير»:(صـ ١١٩/برقم: ٣٢٦)
(٢٤٤) «الكامل»: (٧/٢٩٦/١٦٣١)
(٢٤٥) «الكامل»: (٧/٢٩٦/١٦٣١)
(٢٤٦) «الجرح والتعديل»: (٧/١٩٩/١١١٩)
(٢٤٧) «الضعفاء الكبير»: (٤/٢١/ ١٥٧٦).

وقال يحيى بن معين انه قال محمد بن أبان بن صالح الكوفى ضعيف[٢٤٨] ، وقال: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه[٢٤٩].وقال: ليس بشيء[٢٥٠].

وقال أبو حاتم: ليس هو بقوى الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به بابة حماد بن شعيب الحمانى[٢٥١].

قال ابن عدي: ومحمد بن أبان له غير ما ذكرت من الحديث وفي بعض ما يرويه نكره، لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه[٢٥٢].

و الراجح في حاله هو الضعف لا الضعف الشديد على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف خلافا لما قرر في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا.

الترجمة الثانية عشر: محمد بن الحسن الهمداني.

قال ابن حبان:" محمد بن الحسن المزني من أهل واسط، يروي عن: إسماعيل بن أبي خالد، كتب عنه أحمد بن حنبل والعراقيون، وكان أحمد حسن الرأي فيه، وليس هذا بمحمد بن الحسن بن أبي يزيد ذاك ضعيف."[٢٥٣].

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٢٥٤]:«محمد بن الحسن الهمداني، وهو الذي يقال له ابن أبي يزيد ،من أهل الكوفة سكن واسط ثم انتقل إلى بغداد، وكان ينزل عند مقبرة الخيزران ،كنيته أبو الحسن يروي عن عمرو بن قيس، روى عنه: العراقيون، **منكر الحديث يروي عن الثقات المعضلات**، وكان أحمد بن حنبل يقول رأيته، وكان لا يسوى شيئا».

(٢٤٨) «الجرح والتعديل»: (١١١٩/١٩٩/٧)
(٢٤٩) «الكامل»: (١٦٣١/٢٩٦/٧)
(٢٥٠) «سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين»: (ص: ٤٤٨/٣٨٣)
(٢٥١) «الجرح والتعديل»: (١١١٩/١٩٩/٧)
(٢٥٢) «الكامل»: (١٦٣١/٢٩٦/٧)
(٢٥٣) «الثقات»: (٤١١/٧/ ١٠٦٥٦).
(٢٥٤) «المجروحين»:(٢٧٦/٢)، برقم:(٩٦٨)

سئل أحمد عن محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى فقال : ما أراه يسوى شيئا ، كان ينزل عند مقابر الخيزران جعل يحدثنا بأحاديث يجىء بها ، لا يحدث بها ابن أبى زائدة و لا أبو معاوية [٢٥٥].

و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ضعيف الحديث[٢٥٦] . وقال أبو عبيد الآجرى ، عن أبى داود : ضعيف ، بلغنى عن أحمد بن حنبل أنه قال : لم يسمع حديثا ، وثب على كتب أبيه[٢٥٧] .

و قال المفضل بن غسان الغلابى ، عن يحيى بن معين : ليس بثقة كان يكذب[٢٥٨]. وقال عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : يكذب[٢٥٩] . و قال أبو داود فى موضع آخر : كذاب ، وثب على كتب أبيه [٢٦٠]. و قال النسائى : متروك الحديث[٢٦١] . قال البَرْقانِيّ: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ محمد بن الحسن الهمداني، عن جعفر بن محمد، يروي عنه سريج بن يونس، فقال: كوفي، لا شيء[٢٦٢].وقال الذهبي: تركوه[٢٦٣].وقال : لين[٢٦٤].

وقال يعقوب بن سفيان: محمد بن الحسن الهَمْداني ومحمد بن الحسن الأسدي، ضعيفان[٢٦٥].

---

(٢٥٥) «العلل»: (٣/٢٩٩/٥٣٢٨)
(٢٥٦) «العلل»: (٣/١٦١/٤٧٢٤)
(٢٥٧) «تهذيب التهذيب»: (٩/١٢٠/١٦٥)
(٢٥٨) «الجرح والتعديل»: (٧/٥٥٢/١٢٤٨)
(٢٥٩) «تاريخ ابن معين رواية الدوري»: (٣/٣٧٢/١٨٠٨)
(٢٦٠) «تهذيب التهذيب»: (٩/١٢٠/١٦٥)
(٢٦١) «الضعفاء والمتروكون»: (صـ ٥٣٧/٩٣)
(٢٦٢) «سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه»: (صـ ٤٧١/٦٣)
(٢٦٣) «ديوان الضعفاء»: (صـ ٣٦٦٥/٣٤٧).
(٢٦٤) «المقتنى في سرد الكنى»: (١/١٧٦/١٤٣٨).
(٢٦٥) «المعرفة والتاريخ»: (٣/صـ٥٦).

وقال أبو أحمد بن عدى : و مع ضعفه يكتب حديثه [٢٦٦].و قال أبو حاتم : ليس بالقوى [٢٦٧].

و ضرب أبو خيثمة على حديثه . وذكره العقيلى فى " الضعفاء " . و قال الذهبى : حسن الترمذى حديثه فلم يحسن[٢٦٨] . وقال ابن حجر: ضعيف[٢٦٩].

و الراجح في حاله هو الضعف الشديد لا الضعف على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا. خلافا لما قرر في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف فقط.

الترجمة الثالثة عشر: يحيى بن المتوكل أبو عقيل الحذاء المديني.

قال ابن حبان:" يحيى بن المتوكل البصري، يروي عن هلال بن أبي هلال عن أنس، وكان راويا لابن جريج، روى عنه: العراقيون قدم عليهم بغداد فكتب عنه أهلها ،كان يخطىء، وليس هذا يحيى بن المتوكل الذي يقال له أبو عقيل، صاحب بهية- بضم الموحدة- ذاك ضعيف."[٢٧٠].

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٢٧١]:«يحيى بن المتوكل أبو عقيل الحذاء المديني، يروي عن بهية ،روى عنه: العراقيون، منكر الحديث ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة، مات سنة سبع وستين ومائة، وكان مكفوفا نشأ بالمدينة، ثم انتقل إلى الكوفة أخبرنا الحنبلي قال سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال أبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشيء، وأبو عقيل هاشم بن بلال الذي يروي عنه شعبة وهشيم ثقة ».

(٢٦٦) «الكامل»: (١٦٥٦/٣٧٤/٧)
(٢٦٧) «الجرح والتعديل»: (١٢٤٨/٥٥٢/٧)
(٢٦٨) «ميزان الاعتدال»: (٧٣٨٢/٥١٤/٣).
(٢٦٩) «التقريب»:(ص: ٤٧٤/برقم: ٥٨٢٠)
(٢٧٠) «الثقات»: (٦١٢/٧/ ١١٧١٨).
(٢٧١) «المجروحين»:(٢٧٦/٢)، برقم:(٩٦٨)

وقد وضعه في مرتبة الضعيف جماعة:

قال يزيد بن الهيثم البادا ، عن يحيى بن معين : ضعيف[٢٧٢]. وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة : سئل على ابن المدينى و أنا أسمع عن أبى عقيل يحيى بن المتوكل ، فقال : ذاك عندنا ضعيف [٢٧٣].

وقال أبو زرعة : شيخ لين . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه [٢٧٤].

وقال النسائى : ضعيف [٢٧٥]. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم[٢٧٦] .

وقال ابن عبد البر : هو عند جميعهم ضعيف[٢٧٧] .وقال: أبو عقيل هذا صاحب بهية لا يحتج بمثله عند أهل العلم بالنقل[٢٧٨]. وقال ابن المبارك: ضعيف[٢٧٩]. وقال الذهبي: ضعفوه[٢٨٠].

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا خالد بن يزيد. قال: حدثنا أبو عَقيل يحيى بن المتوكل، عن أبيه وهو ضعيفٌ[٢٨١]. وقال ابن حجر: ضعيف[٢٨٢].

وذكره أبو جعفر العقيلي[٢٨٣]، وابن الجارود، ويعقوب بن شيبة، والمنتجالي، والبلخي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء[٢٨٤]

---

(٢٧٢) «الكامل»: (٢١٠٨/٣٩/٩)
(٢٧٣)«سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني»: (ص: ٧٧/س: ٦٤).
(٢٧٤) «الجرح والتعديل»: (٧٨٨/١٨٩/٩)
(٢٧٥) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٦٣٥/١٠٩)
(٢٧٦) «تهذيب التهذيب»: (٥٤٠/٢٧٠/١١)
(٢٧٧) «تهذيب التهذيب»: (٥٤٠/٢٧٠/١١)
(٢٧٨) «التمهيد»: (١٨/ ص: ١٢٢).
(٢٧٩) «الضعفاء الكبير»: (٤/٤٢٩/ ٢٠٥٨).
(٢٨٠) «الكاشف»: (٦٢٣٦/٣٧٤/٢)
(٢٨١) «المعرفة والتاريخ»: (٢/ ١١٩)
(٢٨٢) «التقريب»:(ص: ٥٩٦/برقم: ٧٦٣٣)
(٢٨٣) «الضعفاء الكبير»: (٤/٤٢٩/ ٢٠٥٨).
(٢٨٤) «إكمال تهذيب الكمال »: (٥١٩٠/٣٥٩/١٢)

وقد وضعه في مرتبة الضعيف جدا:

وقال ابن عمار الموصلى: أبو عقيل صاحب بهية ، و بهية ، ليس هؤلاء بحجة[٢٨٥].

وقال عمرو بن على: فيه ضعف شديد ، وقد سمعت ابن داود و أبا الوليد يحدثان عنه . وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : أحاديثه منكرة [٢٨٦]. و قال أبو أحمد بن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة[٢٨٧] .وقال الساجى: منكر الحديث[٢٨٨].

وقال الخطيب:أَخْبَرَنَا ابن الفضل، قَالَ: أَخْبَرَنَا عثمان بْن أَحْمَد الدقاق، قَالَ: حَدَّثَنَا سهل بْن أَحْمَد الواسطي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حفص عمرو بْن علي، قَالَ: وأبو عقيل يَحْيَى بْن المتوكل فِيهِ ضعف شديد[٢٨٩].

وقال عباس الدورى ، عن يحيى بن معين : ليس حديثه بشىء[٢٩٠] . وقال الغلابى ، عن يحيى بن معين : منكر الحديث[٢٩١]. وقال ابن محرز: سألت يحي عن أبى عقيل يحيى بن المتوكل فقال صالح ليس بالقوى[٢٩٢]. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن يحيى بن المتوكل، صاحب بهية، أبو عقيل، فقال: «ليس به بأس»[٢٩٣].

---

(٢٨٥) «تاريخ بغداد»: (١٦/١٦٤/٧٤٠١).

(٢٨٦) «تهذيب التهذيب»: (١١/٢٧٠/٥٤٠)

(٢٨٧) «الكامل»: (٩/٣٩/٢١٠٨)

(٢٨٨) «تهذيب التهذيب»: (١١/٢٧٠/٥٤٠)

(٢٨٩) «تاريخ بغداد»: (١٦/١٦٤/٧٤٠١).

(٢٩٠) «تاريخ ابن معين (رواية الدوري)»: (٤/٨٥/٣٢٥٧).

(٢٩١) «تهذيب التهذيب»: (١١/٢٧٠/٥٤٠)

(٢٩٢)«معرفة الرجال عن يحيى بن معين / رواية ابن محمد بن القاسم بن محرز»: (صـ: ٢٣٢/س: ٩٠٠).

(٢٩٣) «سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين»: (صـ: ٤٨٧/س: ٨٨٠).

فيما وثقه جماعة:

وقال عثمان بن سعيد الدارمى ، عن يحيى بن معين : ليس به بأس . قال عثمان : هو ضعيف(٢٩٤).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: ثقة(٢٩٥).

ولما خرج الحاكم حديثه(٢٩٦) عن ابن جريج عن الزهري عن أنس في ذكر الخاتم قال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما خرجا حديث نقش الخاتم فقط»وواثقه الذهبي، ورد هذا البيهقي(٢٩٧) فقال: هذا شاهد ضعيف(٢٩٨).

و الراجح في حاله هو الضعف لا الضعف الشديد على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف خلافا لما قرر في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا.

الترجمة الرابعة عشر: إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط.

قال ابن حبان:" إسماعيل بن أبان أبو إسحاق الوراق الأزدي من أهل الكوفة يروي عن يعقوب القمى وعبد الحميد بن بهرام روى عنه الكوفيون وليس هذا بإسماعيل بن أبان الخياط ذاك ضعيف أدخلناه في الضعفاء."(٢٩٩).

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين (٣٠٠):«إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الحافظ، كنيته أبو إسحاق من أهل الكوفة، يروي عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد والثوري، وكان يضع الحديث على الثقات....».

(٢٩٤) «تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)»: (١/صـ: ٦٧).
(٢٩٥) «تاريخ أسماء الثقات»: (صـ: ٢٦١/١٦٠٠)
(٢٩٦) «المستدرك »: (٦٧١/٢٩٨/١)
(٢٩٧) «السنن الكبرى»: (٤٥١/١٥٤/١)
(٢٩٨) «إكمال تهذيب الكمال »: (٥١٩٠/٣٥٩/١٢)
(٢٩٩) «الثقات»: (٨/ ٩١/ ١٢٣٨٥).
(٣٠٠) «المجروحين»:(١/١٢٨)، برقم:(٤٧)

قال البخارى : متروك ، تركه أحمد[٣٠١].وقال مسلم[٣٠٢]. والنسائى[٣٠٣]، والعقيلى[٣٠٤]، والدارقطنى و الساجى والبزار[٣٠٥]، والخطيب[٣٠٦] : متروك الحديث . وقال الحاكم بن البيع[٣٠٧]، والذهبي: متروك[٣٠٨].وقال ابن خلفون: أجمعوا على ترك حديثه. [٣٠٩].

وقال الدَّارَقُطْنِيّ أيضًا ضعيف[٣١٠]. وقال النسائى : ليس بثقة[٣١١] . وقال العجلى : ضعيف الحديث؛أدركناه، ولم نكتب عنه شيئًا[٣١٢]. وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث[٣١٣].وقال ابن عدي: وعامتها مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا[٣١٤]. وقال أبو نعيم: هو الراوي عن هشام بن عروة بالأحاديث الواهية[٣١٥].وذكره أبو العرب، وابن شاهين في «جملة الضعفاء».[٣١٦].وقال المزي: هو مجمع على ضعفه[٣١٧] .

(٣٠١) «التاريخ الكبير»: (١٠٩٣/٣٤٧/١)
(٣٠٢) «الكنى والأسماء»: (٤٤/١/ ٤٠)
(٣٠٣) «الضعفاء والمتروكين»: (صـ ٣١/١٦)
(٣٠٤) «الضعفاء الكبير»: (٨٢/٧٧/١)
(٣٠٥) «تهذيب التهذيب»: (٥٠٧/٢٧٠/١)
(٣٠٦)«المتفق والمفترق»: (١٦٤/٣٨٧/١)
(٣٠٧) «رجال الصحيح»: (صـ ٥٢/٦٨)
(٣٠٨) «المقتنى في سرد الكنى»: (١٧١/٦٦/١)
(٣٠٩) «إكمال تهذيب الكمال »: (٤٥٤/١٤٠/٢)
(٣١٠) «السنن» في كتاب الصلاة- باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة» واختلاف الروايات، في : (١٢٤٥/١١٩/٢)
(٣١١) «تهذيب التهذيب»: (٥٠٧/٢٧٠/١)
(٣١٢) «تاريخ الثقات»: (٦٤/١/ ٨٢).
(٣١٣) «تهذيب التهذيب»: (٥٠٧/٢٧٠/١)
(٣١٤) «الكامل»: (١٣١/٥٠٢/١)
(٣١٥) «الضعفاء»: (صـ ١٣/٦٠)
(٣١٦) «إكمال تهذيب الكمال »: (٤٥٤/١٤٠/٢)
(٣١٧) «تهذيب الكمال»: (٤١٢/ ١١/٣)

و قال أبو زرعة وأبو حاتم : ترك حديثه، قال عبد الرحمن:سمعت أبي يقول إسماعيل بن أبان الغنوي صاحب هشام بن عروة متروك الحديث كان كذابا[٣١٨]. وقال الجوزجانى : ظهر منه على الكذب[٣١٩] . وقال أحمد : كتبنا عنه عن هشام بن عروة وغيره ثم حدث بأحاديث في الخضرة أحاديث موضوعة أراه قال عن فطر أو غيره فتركنا[٣٢٠].

وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : وضع أحاديث على سفيان لم تكن[٣٢١] . وقال أبو داود : كان كذابا ــ حكاه ابن عدى[٣٢٢]. وقال الخطيب : كان سيئ الحال في الرواية، وقدم بغداد وحدث بها أحاديث تبين الناس كذبه فيها، فتجنبوا السماع منه واطرحوا الرواية عنه[٣٢٣]. وقال ابن حجر: متروك رمي بالوضع[٣٢٤].

و الراجح في حاله هو الضعف الشديد لا الضعف على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا. خلافا لما قرر في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف فقط.

الترجمة الخامسة عشر: واصل بن السائب الرقاشي.

قال ابن حبان:" واصل بن سيف يروي عن أبي سفيان المدني روى عنه يحيى بن اليمان وليس هذا بواصل ابن السائب ذاك رقاشي ضعيف."[٣٢٥].

(٣١٨) «الجرح والتعديل»: (٥٣٧/١٦٠/٢)
(٣١٩) «أحوال الرجال»: (صـ: ١١٤/١٣٦)
(٣٢٠) «العلل ومعرفة الرجال»: (٤٩١٢/٢١١/٢)
(٣٢١) «تهذيب التهذيب»: (٥٠٧/٢٧٠/١)
(٣٢٢) «الكامل»: (١٣١/٥٠٢/١)
(٣٢٣) «تاريخ بغداد»: (٣٢٣١/٢١١/٧)
(٣٢٤) «التقريب»:(صـ ١٠٥/برقم: ٤١١)
(٣٢٥) «الثقات»: (٢٣١/٩/ ١٦١٦٢).

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٣٢٦]:«واصل بن السائب الرقاشي يروي عن عطاء وأبي سورة روى عنه أهل العراق كان ممن يروي عن عطاء ما ليس من حديثه وعن غيره من الثقات مالا يشبه حديث الأثبات فسقط الاحتجاج به لما ظهر ذلك منه ....».

وقال أبو داود ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء[٣٢٧].وفي رواية أبي الهيثم عنه، أنه قال: ليس بثقة[٣٢٨]. وقال البخارى[٣٢٩]، و أبو حاتم[٣٣٠] : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث [٣٣١].

وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث ضعيف[٣٣٢].وقال الساجى : منكر الحديث. وقال الأزدى : متروك الحديث [٣٣٣].وقال الذهبي: واه[٣٣٤]. و قال أبو أحمد بن عدى : أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات [٣٣٥].

و قال يعقوب والدارقطنى: ضعيف [٣٣٦]. و قال البزار : حدث بالكوفة أحاديث لم يتابع عليها ، و هو لين [٣٣٧]. و قال أبو بكر بن أبى شيبة : ضعيف [٣٣٨]. و قال أبو زرعة : ضعيف الحديث مثل أشعث بن سوار ، و ليث بن أبى سليم ، و أشباههما [٣٣٩].

---

(٣٢٦) «المجروحين»:(٨٣/٣)، برقم:(١١٤٣)
(٣٢٧) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني »:(ص: ٥٤/برقم: ٢٣)
(٣٢٨) (ص: ٣٤٦/برقم: ٣١٩)
(٣٢٩) «التاريخ الكبير»: (٢٥٩٧/١٧٣/٨)
(٣٣٠) «الجرح والتعديل»: (١٤٠/٣٠/٩)
(٣٣١) «الضعفاء والمتروكون»:(ص: ١٠٣/برقم: ٦٠٠)
(٣٣٢) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ص: ١٤١)
(٣٣٣) «تهذيب التهذيب»: (١٧٨/١٠٣/١١)
(٣٣٤) «الكاشف »: (٦٠٢٨/٣٤٦/٢)
(٣٣٥) «الكامل»: (٢٠٠٩/٣٧١/٨)
(٣٣٦) «تهذيب التهذيب»: (١٧٨/١٠٣/١١)
(٣٣٧) «مسند البزار»: (٢٨٩٩/٣٠٢/٧)
(٣٣٨) «الجرح والتعديل»: (١٤٠/٣٠/٩)
(٣٣٩) «الجرح والتعديل»: (١٤٠/٣٠/٩)

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو محمد ابن الجارود، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب القيرواني، والفسوي في جملة الضعفاء[٣٤٠].وقال ابن حجر: ضعيف[٣٤١].

و الراجح في حاله هو الضعف الشديد لا الضعف على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا. خلافا لما قرر في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف فقط.

الترجمة السادسة عشر: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري.

قال ابن حبان:" عبيد اللَّه بْن عمر بْن حَفْص بْن عَاصِم بْن عمر بْن الْخطاب رَضِي اللَّه عَنْهُم الْقرشِي الْعَدْوى كنيته أَبُو عُثْمَان .... وَكَانَ من سَادَات أهل الْمَدِينَة وأشراف قُرَيْش فضلا وعلما وَعبادَة وشرفا وحفظا وإتقانا، وَأَخُوهُ عَبْد اللَّهِ بْن عمر ضَعِيف ..."[٣٤٢].

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٣٤٣]:«عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أخو عبيد الله بن عمر من أهل المدينة يروي عن نافع روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك ومات سنة ثلاث وسبعين ومائة ... فيما يشبه هذا من المقلوبات والملزوقات التي لا ينكرها إلا من أمعن في العلم وطلبه في مظانه».

(٣٤٠) «إكمال تهذيب الكمال »: (١٢/٢٠٠/٥٠٠٢)
(٣٤١) «التقريب»:(صـ ٥٧٩/برقم: ٧٣٨٣)
(٣٤٢) «الثقات»: (٧/١٤٩/ ٩٤١٣).
(٣٤٣) «المجروحين»:(٢/٦)، برقم:(٥٢٨)

و قال الخليلى : ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه[٣٤٤] . وقال عثمان الدارمى، قلت ليحيى عبد الله العمري ما حاله في نافع فقال: صالح [٣٤٥]. وقال يعقوب بن سفيان، عن أحمد بن يونس: لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة[٣٤٦]. وقال الذهبي: صدوق حسن الحديث[٣٤٧].وقال: صدوق في حفظه شئ[٣٤٨].

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : صالح ، لا بأس به ، قد روى عنه ، و لكن ليس مثل أخيه عبيد الله [٣٤٩]. وقال أبو زرعة الدمشقى : قيل لابن حنبل : كيف حديث عبد الله بن عمر ؟ فقال : كان يزيد فى الأسانيد ، و يخالف ، و كان رجلا صالحا[٣٥٠]. وقال أبو حاتم : رأيت أحمد بن حنبل يحسن الثناء على عبد الله العمرى[٣٥١].

وقال عثمان بن سعيد الدارمى ، عن يحيى بن معين : صويلح [٣٥٢]. وقال أحمد بن سعد بن أبى مريم ، عن يحيى : ليس به بأس ، يكتب حديثه[٣٥٣] . وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى عبد الله الْعمريّ مَا حَاله فِي نَافِع فَقَالَ صَالح[٣٥٤].و قال العجلى : لا بأس به[٣٥٥] .

(٣٤٤)«الإرشاد»:(٥/صـ: ١٩٣).
(٣٤٥)«تاريخ ابن معين (رواية الدوري)»: (٥٢٣/١٥٠/١).
(٣٤٦)«المعرفة والتاريخ»: (٢/صـ: ٦٦٥).
(٣٤٧)«المغني في الضعفاء»: (٣٤٨/١/ ٣٢٨١).
(٣٤٨)«ميزان الاعتدال »: (٤٦٥/٢/ ٤٤٧٢)
(٣٤٩)«الجرح والتعديل»: (٤٩٩/١٠٩/٥)
(٣٥٠) «تاريخ بغداد»»: (١٩٤/١١/ ٥٠٨٨)
(٣٥١)«الجرح والتعديل»: (٤٩٩/١٠٩/٥)
(٣٥٢)«الجرح والتعديل»: (٤٩٩/١٠٩/٥)
(٣٥٣)«الكامل»: (٩٧٦/٢٣٣/٥)
(٣٥٤)«تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)»: (صـ: ٥٢٣/١٥٠).
(٣٥٥) « معرفة الثقات»: (٤٨/٢/ ٩٣٧).

و قال أبو أحمد بن عدى: لعبد الله بن عمر حديث صالح وأروي من رأيت عنه بن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين، وهو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به[٣٥٦].

وقال عبد الله بن أحمد، سألت يحيى بن معين، عن عبد الله العمري فقال ضعيف[٣٥٧]. وقال عبد الله بن على ابن المدينى ، عن أبيه : ضعيف . و قال عمرو بن على : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، و كان عبد الرحمن يحدث عنه . و قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صدوق ، و فى حديثه اضطراب . و قال صالح بن محمد البغدادى : لين ، مختلط الحديث. وقال النسائى : ضعيف الحديث[٣٥٨] . وقال: ليس بالقوي[٣٥٩]. وقال محمد بن سعد : كان كثير الحديث يستضعف[٣٦٠]. وقال أبو حاتم: وهو أحب إلى من عبد الله بن نافع، يكتب حديثه ولا يحتج به[٣٦١].

و قال البخارى فى " التاريخ " : كان يحيى بن سعيد يضعفه[٣٦٢] . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم[٣٦٣] . وقال ابن عمار الموصلى : لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد ، و زعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها . وأورد له يعقوب بن شيبة فى " مسنده " حديثا ، فقال : هذا حديث حسن الإسناد مدنى، وقال فى موضع آخر : هو رجل صالح مذكور بالعلم و الصلاح ، و فى حديثه بعض الضعف و الاضطراب ، و يزيد فى الأسانيد كثيرا [٣٦٤]. قال البَرْقانِيّ:

---

(٣٥٦)«الكامل»: (٩٧٦/٢٣٣/٥)

(٣٥٧)«الكامل»: (٩٧٦/٢٣٣/٥)

(٣٥٨)«تهذيب التهذيب»: (٣٢٦/٥/ ٥٦٤)

(٣٥٩)«الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٣٢٥/٦١).

(٣٦٠)«الطبقات»: (ص: ٣٦٧).

(٣٦١)«الجرح والتعديل»: (٤٩٩/١٠٩/٥)

(٣٦٢)«التاريخ الكبير»: (١٤٥/٥/ ٤٤١).

(٣٦٣)«تهذيب التهذيب»: (٣٢٦/٥/ ٥٦٤)

(٣٦٤)«تهذيب التهذيب»: (٣٢٦/٥/ ٥٦٤)

قال الدَّارَقُطْنِيّ: عاصم ضعيف، قريب من عبد الله[٣٦٥]. قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن العمري عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو أخو عبيد الله بن عمر؟ فقال: كذا وكذا، وكأنه ضعفه[٣٦٦]. وقال المروذي: وذكر عبد الله العمري، فلم يرضه. وقال: لين الحديث[٣٦٧]. وقال ابن حجر: ضعيف عابد[٣٦٨]. وقال الترمذى فى " العلل الكبير " ، عن البخارى : ذاهب لا أروى عنه شيئا[٣٦٩] .

والراجح في حاله: هو الضعف تبعا للأكثرين لا الضعف الشديد ، وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف خلافا لما قرر في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا ، ومن وثقه فمرد ذلك إلى عدالته.

الترجمة السابعة عشر: حفص بن سليمان الأسدي القارئ أبو عمر البزاز.

قال ابن حبان:" حفص بن سليمان البصري المنقري يروي عن الحسن روى عنه حماد بن زيد مات سنة ثلاثين ومائة قبل الطاعون بقليل وليس هذا بحفص بن سليمان البزاز أبو عمر القاري ذاك ضعيف وهذا ثبت"[٣٧٠].

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٣٧١]:«حفص بن سليمان الأسدي القارئ أبو عمر البزاز، وهو الذي يقال له: حفص بن أبي داود الكوفي وكان من أهل الكوفة سكن بغداد ... كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع ...».

---

(٣٦٥)«سؤالات البرقاني للدارقطني » :(ص: ٦٧/ ١١٧)

(٣٦٦)«العلل»:(٢/٥٠٧/ ٣٣٣٩)

(٣٦٧)«العلل- رواية المروذي» :(ص: ٦٧/ ١١٧)

(٣٦٨) «التقريب»:(ص: ٣١٤/برقم: ٣٤٨٩)

(٣٦٩)«علل الترمذي الكبير»: (ص: ٣٨٩).

(٣٧٠) «الثقات»: (٧/١٤٩/ ٩٤١٣).

(٣٧١) «المجروحين»:(١/٢٥٥)، برقم:(٢٤٨)

قال محمد بن سعد العوفى ، عن أبيه : حدثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرت عيناك فهما و علما[٣٧٢]. وقال أبو على ابن الصواف عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح[٣٧٣] .

وقال عثمان بن أحمد بن السماك ، عن حنبل بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل : ما به بأس[٣٧٤].

وقال أبو قدامة السرخسى ، و عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين : ليس بثقة[٣٧٥] .

وقال النسائى : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه[٣٧٦] . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث[٣٧٧].

و قال يحيى بن سعيد ، عن شعبة : أخذ منى حفص بن سليمان كتابا فلم يرده ، و كان يأخذ كتب الناس فينسخها[٣٧٨] . قال أبو أحمد : و لحفص غير ما ذكرت من الحديث ، و عامة حديثه عمن روى عنهم غير محفوظة[٣٧٩]. وذكره البخارى فى " الأوسط " فى فصل من مات من ثمانين إلى تسعين و مئة، وقال: سكتوا عنه[٣٨٠]. وقال الدارقطنى: ضعيف[٣٨١] .

(٣٧٢) «تاريخ بغداد »: (٩/٦٤/ ٤٢٦٥)
(٣٧٣) السابق.
(٣٧٤) « تهذيب التهذيب »(٢صـ:٤٠١).
(٣٧٥) «تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)»: (صـ: ٩٧/ ٢٦٩).
(٣٧٦) « تهذيب التهذيب »(٢صـ:٤٠١).
(٣٧٧) «الجرح والتعديل»: (٣/١٧٣/٧٤٤)
(٣٧٨) «الطبقات»: (٧/١٩٠/ ٣٢١١).
(٣٧٩) «الكامل»: (٣/٢٦٨/٥٠٥)
(٣٨٠) «التاريخ الأوسط »: (٢/٢٥٦/ ٢٥١١).
(٣٨١) «السنن»(٢صـ:٢٦٣).

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : قد فرغ منه من دهر[٣٨٢] . وقال البخارى : تركوه [٣٨٣]. وقال مسلم : متروك الحديث [٣٨٤].و قال النسائى: متروك الحديث[٣٨٥] . و قال صالح بن محمد البغدادى : لا يكتب حديثه ، و أحاديثه كلها مناكير . و قال على ابن المدينى : ضعيف الحديث ، و تركته على عمد [٣٨٦] . و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم ، عن عبد الله بن أحمد فيما كتب إليه عن أبيه : متروك الحديث[٣٨٧]. وكذلك قال عمر بن محمد بن شعيب الصابونى ، عن حنبل بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل [٣٨٨].وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : كذاب متروك يضع الحديث . و قال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث[٣٨٩] . و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : لا يكتب حديثه ، هو ضعيف الحديث ، لا يصدق ، متروك الحديث . قلت : ما حاله فى الحروف ؟ قال : أبو بكر بن عياش أثبت منه [٣٩٠]. وحكى ابن الجوزى فى " الموضوعات " عن عبد الرحمن بن مهدى قال : و الله ما تحل الرواية عنه[٣٩١] وقال الساجى : حفص ممن ذهب حديثه ؛ عنده مناكير [٣٩٢].وقال أبو أحمد بن عدى ، عن الساجى ، عن أحمد بن محمد البغدادى ، عن يحيى بن معين: كان حفص بن سليمان ، وأبو بكر بن عياش من أعلم الناس بقراءة عاصم ، وكان حفص أقرأ من أبى بكر ، وكان كذابا ، و كان أبو بكر صدوقا[٣٩٣] .

(٣٨٢) «أحوال الرجال»: (ص: ٨٥/ ١٧٤).
(٣٨٣) «الضعفاء»: (ص: ٤٥/ ٧٤).
(٣٨٤) «الكنى والأسماء»: (١/٥٤٠/ ٢١٦٤).
(٣٨٥) «الضعفاء»: (ص: ٣١/ ١٣٤).
(٣٨٦) « تهذيب التهذيب »(٢ص:٤٠١).
(٣٨٧)«الجرح والتعديل»: (٣/١٧٣/٧٤٤)، و«العلل»: (٢/٣٨٠/٢٦٩٨)
(٣٨٨) « تهذيب التهذيب »(٢ص:٤٠١).
(٣٨٩) « تهذيب التهذيب »(٢ص:٤٠١).
(٣٩٠) «الجرح والتعديل»: (٣/١٧٣/٧٤٤)
(٣٩١) «الموضوعات»(٣ص:١٨٠).
(٣٩٢) « تهذيب التهذيب »(٢ص:٤٠١).
(٣٩٣) «الكامل»: (٣/٢٦٨/٥٠٥)

وقال الذهبي: واهى الحديث ، ثبت فى القراءة[٣٩٤]. وقال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته فى القراءة[٣٩٥].

و الراجح في حاله هو الضعف الشديد لا الضعف على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا. خلافا لما قرر في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف فقط.

الترجمة الثامنة عشر: عمر بن قيس أخو حميد بن قيس الأعرج يعرف بسندل- بفتح المهملة وسكون النون- كنيته أبو حفص.

قال ابن حبان:" عمر بن قيس الماصر من أهل الكوفة كنيته أبو الصباح مولى الأشعث بن قيس يروي عن شريح وزيد بن وهب ومجاهد روى عنه شعبة وابن عون وليس هو بعمر بن قيس سندل ذاك ضعيف "[٣٩٦].

الدراسة: ذكره ابن حبان في المجروحين [٣٩٧]:«عمر بن قيس أخو حميد بن قيس الأعرج يعرف بسندل كنيته أبو حفص وهو مولى بني أسد بن عبد العزى وهو الذي يقال له مولى المنظور يروي عن عطاء وكان فيه دعابة يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ....».

وقال عباس الدورى ، و أبو بكر بن أبى خيثمة[٣٩٨] عن يحيى بن معين[٣٩٩] : ضعيف الحديث . و قال أبو زرعة : لين الحديث [٤٠٠].و قال ابن معين : حدثنى من سأل عبد الرحمن بن مهدى عنه فقال : ضعيف الحديث .

(٣٩٤) «الكاشف»: (١١٤٦/٣٤١/١)
(٣٩٥) «التقريب»:(ص: ٣١٤/برقم: ٣٤٨٩)
(٣٩٦) «الثقات»: (١٨١/٧/ ٩٥٦٣).
(٣٩٧) «المجروحين»:(٨٥/٢)، برقم:(٦٣٩)
(٣٩٨) «التاريخ الكبير)»: (٢٤٢/١/ ٨٠٨)
(٣٩٩) «تاريخ ابن معين (رواية الدوري)»: (٨٢/٣/ ٣٤٢)..
(٤٠٠) «الجرح والتعديل»: (٧٠٣/١٢٩/٦)

وقال ابن صاعد : غيره أوثق منه [٤٠١]. و فى " ضعفاء " العقيلى قال شعبة : لأن أكتب ، عن ابن عون : أحسب أحسب ، أحب إلى من أن أكتب عن سندل : أشهد أشهد . و كان سندل يقول : أشهد على عطاء قال : أشهد على ابن عباس[٤٠٢] . وضعفه ، ابن الجارود ، والأزدى [٤٠٣] . وقال الخليلي: لا يحتج به؛ لأنهم ضعفوه[٤٠٤].

وقال على ابن المدينى ، عن يحيى بن بن سعيد القطان : كنت ليلة قاعدا فى المسجد الحرام و هو يحدث ، وما حفل به يحيى ، قال : فسمعته يحدث عن عطاء عن عبيد بن عمير ، عن عمر فى دية اليهودى و النصرانى و عجائب[٤٠٥].

وقال عبد الله ، سألت أبي عن عمر بن قيس فقال: ليس يسوى حديثه شيئا ، لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل [٤٠٦].وقال النسائى : متروك الحديث[٤٠٧] .وقال البخارى : منكر الحديث [٤٠٨].

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : ساقط [٤٠٩]. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، منكر الحديث [٤١٠]. وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه[٤١١] .

---

(٤٠١) «الكامل»: (١١٨٦/٩/٦)
(٤٠٢) «الضعفاء »: (١١٨١/١٨٦/٣)
(٤٠٣) «تهذيب التهذيب»: (٨١٥/٤٩٠/٧)
(٤٠٤) «الإرشاد »: (١/صـ ٣٣)
(٤٠٥) «الجرح والتعديل»: (٧٠٣/١٢٩/٦)
(٤٠٦) «العلل»: (١٣٥١/٥٦٤/١)
(٤٠٧) «الضعفاء والمتروكون)»: (صـ ٨١/ ٤٦٠)
(٤٠٨) «التاريخ الكبير)»: (١٨٧/٦/ ٢١٢٢).
(٤٠٩) «أحوال الرجال)»: (صـ ٢٥٤/ ٢٦٠).
(٤١٠) «الجرح والتعديل»: (٧٠٣/١٢٩/٦)
(٤١١) «تهذيب التهذيب»: (٨١٥/٤٩٠/٧)

و قال ابن سعد : فيه بذاء ، و تسرع إلى الناس فأمسكوا عن حديثه و ألقوه ، و هو ضعيف ، و حديثه ليس بشيء . قال ابن سعد : و هو الذى عبث بمالك فقال له فى حضرة بعض الولاة : الشيخ يخطيء مرة و مرة لا يصيب ، فقال مالك : كذاك الناس ، ثم بلغ مالكا أنه تغفله بذلك فقال : والله لا أكلمه أبدا[٤١٢].

وقال ابن المدينى : كان ضعيفا ليس بشيء كانوا يلقبونه بسندلا[٤١٣]. وقال الساجى : ضعيف الحديث جدا ، يحدث عن عطاء ببواطيل لا تحفظ عنه ، وكان عطاء يستثقله . وقال إبراهيم الحربى : أمسكوا عنه. وقال أبو عبيد الآجرى : سألت أبا داود عن سندل فوهاه ، و قال : متروك [٤١٤] وقال ابن عدى : و عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، و هو ضعيف بإجماع ، لم يشك أحد فيه ، و قد كذبه مالك[٤١٥] . وذكره ابن البرقى فى باب من كان الغالب عليه الضعف و قد تركه بعض أهل العلم . وذكره يعقوب بن يوسف فى باب من يرغب عن الرواية عنهم و سمعت أصحابنا يضعفونهم وقال : لا يكتب حديثه ، و كان بطالا ، يحكون عنه حكايات فاحشة [٤١٦].

و نقل ابن عدى من مجونه من طريق عبيد الله المخزومى قال : حدث عمر بن قيس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : يقال للشرطى : ضع سوطك و ادخل النار ، فجاء الشرط إليه فعاتبوه فقال : لا تضعوها و أدخلوها معكم . و من طريق أحمد بن حنبل قال : قال عمر بن قيس : ذهبت بى السفالة ، و ذهبت بمالك النبالة ، كان طلبى و طلبه واحد ، و كذا رجالنا . و قال ابن عدى : كان يقول : إن كان مالك من ذى أصبح فإنى من ذى أمسى[٤١٧] .

(٤١٢) «الطبقات»: (٥/ص: ٤٨٦)
(٤١٣) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني)»: (ص: ١١٤/ ١٣٢).
(٤١٤) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٩٠/٨١٥)
(٤١٥) «الكامل»: (٦/٩/١١٨٦)
(٤١٦) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٩٠/٨١٥)
(٤١٧) «الكامل»: (٦/٩/١١٨٦)

وقال أبو بكر البزار : ضعيف الحديث ، روى عن عطاء و غيره أحاديث مناكير ، كأنه شبيه بالمتروك [٤١٨].وقال عمرو بن علي وعمر بن قيس يلقب سندل متروك الحديث[٤١٩]. وقال الدَّارَقُطْنِيّ: عمر بن قيس المكي المعروف بسندل وهو ضعيف ذاهب الحديث[٤٢٠]. وقال الذهبي: تركه الدَّارَقُطْنِيّ[٤٢١]. وقال الذهبي: واه[٤٢٢]. وقال ابن حجر: المعروف بسندل بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام متروك[٤٢٣].

و الراجح في حاله هو الضعف الشديد لا الضعف على ما قرره جمهور النقاد وهو ما يتوافق مع ما قرره ابن حبان في المجروحين من وضعه في مرتبة الضعيف جدا. خلافا لما قرر في الترجمة الضمنية من أنه ضعيف فقط.

(٤١٨) «تهذيب التهذيب»: (٧/٤٩٠/٨١٥)
(٤١٩) «الكامل»: (٦/٩/١١٨٦)
(٤٢٠) «السنن» (١/٣٠٠/٦٠٦).
(٤٢١) «ميزان الاعتدال »: (٣/٢١٨/٦١٨٧)
(٤٢٢) «الكاشف»: (٢/٦٨/٤١٠٢)
(٤٢٣) «التقريب»:(صـ ٤١٦/برقم: ٤٩٥٩)

الفصل الثالث: من ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة لا تغير من رتبة الراوي.

وسأقتصر على ذكر الأسماء فقط مع بيان مواطن ذكرهم:

الأول: عمرو بن حريث المخزومي ، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة عمرو بن حريث بن عمارة من بني عمارة من بني عذرة، في الثقات[٤٢٤]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٢٥].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٢٦].

الثاني: محمد بن حاطب بن الحارث القرشي أبو إبراهيم، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة الْحَارِث بْن حَاطِب بْن الْحَارِث ، في الثقات[٤٢٧]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٢٨].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٢٩].

الثالث: خَارِجَة بْن زيد بْن أبي زُهَيْر بْن مَالك، من بنى الْحَارِث بْن الْخَزْرَج الْأَنْصَارِي، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة ابنه سعيد بْن الْمُنْذر ، في الثقات[٤٣٠]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٣١].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٣٢].

الرابع: المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة ابنه سعيد بْن الْمُنْذر ، في الثقات[٤٣٣]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٣٤].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٣٥].

الخامس: عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة ابنه

(٤٢٤)«الثقات»: (٢١٨/٧)، برقم:(٩٧٥٧).
(٤٢٥) «الثقات»:(١٧٩/٥)، برقم:(٤٤٦١)
(٤٢٦) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ١٧٦)، برقم:(٨٩٩)
(٤٢٧)«الثقات»: (٢١٨/٧)، برقم:(٩٧٥٧).
(٤٢٨) «الثقات» في الصحابة:(٣٦٥/٣)، برقم:(١٢٠٣)
(٤٢٩) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٢٢٧)، برقم:(١٢١٩)
(٤٣٠)«الثقات»: (١٧٣/٣)، برقم:(٤٦٠).
(٤٣١) «الثقات» في الصحابة:(١١١/٣)، برقم:(٣٦٧)
(٤٣٢) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٩٠)، برقم:(٣٧٨)
(٤٣٣)«الثقات»: (١٥٧/٣)، برقم:(٥١٩).
(٤٣٤) «الثقات» في الصحابة:(٣٨٧/٣)، برقم:(١٢٧٤)
(٤٣٥) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٢٣٧)، برقم:(١٢٩٠)

سعيد بْن الْمُنْذر ، في الثقات[٤٣٦]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٣٧].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٣٨].

السادس: عمير بن جودان، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة ابنه سعيد بْن الْمُنْذر ، في الثقات[٤٣٩]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٤٠].ولم يترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.

السابع: قبيصة بن المخارق الهلالي البجلي من قيس عيلان، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة ابنه سعيد بْن الْمُنْذر ، في الثقات[٤٤١]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٤٢].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٤٣].

الثامن: قبيصَة بْن مُخَارق الْهِلَالِي، أثبت له الصحبة أثناء ترجمة ابنه قطن بْن قبيصَة ، في الثقات[٤٤٤]، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٤٥].كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٤٦].

التاسع: خفاف- بضم أوله وتخفيف الفاء - بن إيماء بن رحضة الغفاري ، ترجم له أثناء ترجمة ابنه إِيمَاء بْن رخصَة ، في الثقات[٤٤٧] وقال: يقال له

(٤٣٦)«الثقات»: (٣٦٣/٣)، برقم:(١١٩٨).
(٤٣٧) «الثقات» في الصحابة:(٢٣٧/٣)، برقم:(٧٦٢)
(٤٣٨) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ١٦٠)، برقم:(٧٧٧)
(٤٣٩)«الثقات»: (٣٠/٤)،برقم:(١٦٩٩).
(٤٤٠) «الثقات» في الصحابة:(٢٥٦/٥)، برقم:(٤٧٢١)
(٤٤١)«الثقات»: (٣٢٣/٥)، برقم:(٥٠٤٩).
(٤٤٢) «الثقات» في الصحابة:(٣٤٥/٣)، برقم:(١١٣٦)
(٤٤٣) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٢٣٧)، برقم:(١٢٩٠)
(٤٤٤) «الثقات»: (٣٢٣/٥)، برقم:(٥٠٤٩).
(٤٤٥) «الثقات» في الصحابة:(٣٤٥/٣)، برقم:(١١٣٦)
(٤٤٦) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٢١٥)، برقم:(١١٥١)
(٤٤٧) «الثقات»: (١٩/٣)، برقم:(٦٥).

صحبة، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٤٨].وقال: يقال له صحبة،كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٤٩]. وقال: يقال له صحبة.

قلت– ثبت في صحيح البخاريّ عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة، فقالت: يا أمير المؤمنين، هلك زوجي وترك صبية صغارا، والله ما ينضجون كراعا، ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن تأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، «وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم». ففي الحديث اثبات الصحبة له ولم ينكر عمر رضي الله عنه أنه شهد الحديبيّة[٤٥٠].

العاشر: جاهمة بن العباس بن مرداس، ترجم له أثناء ترجمة أبيه العباس بن مرداس، في الثقات[٤٥١] ،وقال: يقال له صحبة، وأفرد له ترجمة في الثقات[٤٥٢].وقال: يقال له صحبة، كما ترجم له في تاريخ أسماء الصحابة.[٤٥٣]. وقال: يقال له صحبة.

وقد أثبت له الصحبة والرواية ابن سعد[٤٥٤] ، وأبو حاتم[٤٥٥]،والمزي[٤٥٦]، وابن حجر[٤٥٧]، وغيرهم.

---

(٤٤٨) «الثقات»:(١٠٩/٣)، برقم:(٣٦٠)

(٤٤٩) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٨٩)، برقم:(٣٧٣)

(٤٥٠) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي- باب غزوة الحديبية، في:(١٢٤/٥)، برقم:(٤١٦٠) ، وينظر الإصابة، في:(٢٨٢/٢)، برقم:(٢٢٧)

(٤٥١) «الثقات»: (٢٨٨/٣)، برقم:(٩٣٤).

(٤٥٢) «الثقات» في الصحابة:(٦٣/٣)، برقم:(٢٠٠)

(٤٥٣) «تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الاخبار»:(ص: ٢١٠)، برقم:(٦٣)

(٤٥٤) «الطبقات الكبرى»:(٤/ص: ٢٠٧)، برقم:(٤٥١)

(٤٥٥)«الجرح والتعديل»: (٢/٥٤٤/٢٢٦٠)

(٤٥٦)«تهذيب الكمال »: (٢٨/١٦٢/٦٠٤٥)

(٤٥٧)«الإصابة »: (١/٥٥٦/١٠٥٤)

الحادي عشر: يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي القرشي، ترجم له أثناء ترجمة أبيه عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن موهب ، في الثقات[٤٥٨] ،وقال: «وَهُوَ لَا شَيْء» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٥٩]. وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الثاني عشر: محمد بن الفضل بن عطية المروزي، ترجم له أثناء ترجمة أبيه الْفضل بْن عَطِيَّة، في الثقات[٤٦٠] ،وقال:« فِي الحَدِيث لَيْسَ بِشَيْء» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٦١]. وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الثالث عشر: إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة، ترجم له أثناء ترجمة إسماعيل بن مسلم مولى بني مخزوم ، في الثقات[٤٦٢] ،وقال:«ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٦٣].وقال:«ضعيف».

الرابع عشر: بكير بن مسمار شيخ يروي عن الزهري، ترجم له أثناء ترجمة بكير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار ، في الثقات[٤٦٤] ،وقال:«ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٦٥].وذكر فيها ما يفيد أنه ضعيف.

الخامس عشر: جسر بن فرقد القصاب كنيته أبو جعفر، ترجم له أثناء ترجمة حفص بن سليمان البصري المنقري ، في الثقات[٤٦٦] ،وقال:«ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٦٧].وذكر فيها ما يفيد أنه ضعيف.

(٤٥٨) «الثقات»: (٧٢/٥)،برقم:(٣٩٠٨).
(٤٥٩) «المجروحين»:(١٢١/٣)،برقم:(١٢١٤)
(٤٦٠) «الثقات»: (٣١٧/٧)،برقم:(١٠٢٥٠).
(٤٦١) «المجروحين»:(٢٧٨/٢)، برقم:(٩٧١)
(٤٦٢) «الثقات»: (٣٦/٦)،برقم:(٦٦١٤).
(٤٦٣) «المجروحين»:(٢٧٨/٢)، برقم:(٩٧١)
(٤٦٤) «الثقات»: (١٠٥/٦)،برقم:(٦٩١٧).
(٤٦٥) «المجروحين»:(١٩٤/١)، برقم:(١٤٣)
(٤٦٦) «الثقات»: (١٥/٦)،برقم:(٧١٣٧).
(٤٦٧) «المجروحين»:(٢١٧/١)، برقم:(١٨٩)

السادس عشر: عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي كنيته أبو شيبة ، ترجم له أثناء ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث بن عبد الله القرشي المدني ، في الثقات[٤٦٨] ،وقال:« ضعيف واه » ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٦٩].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

السابع عشر: عون بن ذكوان أبو جناب الحرشي، ترجم له أثناء ترجمة عباد بن أبي عون القصاب ، في الثقات[٤٧٠] ،وقال:«ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في الثقات [٤٧١].وذكر فيها ما يفيد أنه ضعيف.

الثامن عشر: الفرات بن السائب الجزري كنتيه أبو سليمان، ترجم له أثناء ترجمة فرات بن سلمان مولى بن عقيل ، في الثقات[٤٧٢] ،وقال:« واه ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٧٣].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

التاسع عشر: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري، ترجم له أثناء ترجمة حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن ، في الثقات[٤٧٤] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٧٥].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

العشرون: عبيد الله بن سفيان الغداني أبو سفيان الصواف، ترجم له أثناء ترجمة عبيد الله بن سهل الغداني البصرى،أبو صخر ، في الثقات[٤٧٦] ،وقال:« واه ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٧٧].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

---

(٤٦٨) «الثقات»: (٨٦/٧)،برقم:(٩١٢٥).
(٤٦٩) «المجروحين»:(٥٣/٢)، برقم:(٥٩٠)
(٤٧٠) «الثقات»: (١٦١/٧)،برقم:(٩٤٧٣).
(٤٧١) «الثقات»:(٥١٥/٨)،برقم:(١٤٧٦٣)
(٤٧٢) «الثقات»: (٣٢٢/٧)،برقم:(١٠٢٧٣).
(٤٧٣) «المجروحين»:(٢٠٧/٢)، برقم:(٨٦٦)
(٤٧٤) «الثقات»: (٢١٣/٨)،برقم:(١٣٠٥٥).
(٤٧٥) «المجروحين»:(٢٦١/١)، برقم:(٢٥٩)
(٤٧٦) «الثقات»: (٣٢٢/٧)،برقم:(١٠٢٧٣).
(٤٧٧) «المجروحين»:(٢٠٧/٢)، برقم:(٨٦٦)

الحادي والعشرون: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي القرشي كنيته عبد الرحمن ، ترجم له أثناء ترجمة عثمان بن عبد الرحمن بن علاق القرشي ، في الثقات[٤٧٨] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٧٩].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الثاني والعشرون: عيسى بن ميمون القرشي مولى القاسم بن محمد، ترجم له أثناء ترجمة عيسى بن ميمون بن داية الجرشي ، في الثقات[٤٨٠] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٨١].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الثالث والعشرون: العلاء بن خالد من أهل البصرة ، ترجم له أثناء ترجمة العلاء بن راشد الواسطي مولى يونس ، في الثقات[٤٨٢] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٨٣].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الرابع والعشرون: محمد بن فضاء الجهضمي،أبو بحر ، ترجم له أثناء ترجمة محمد بن فضاء العبسي ، في الثقات[٤٨٤] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٨٥].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الخامس والعشرون: محمد بن زياد الجزري اليشكري الحنفي ، ترجم له أثناء ترجمة محمد بن زياد بن مروان اليشكري ، في الثقات[٤٨٦] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٨٧].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

---

(٤٧٨) «الثقات»: (٤٤٩/٨)،برقم:(١٤٣٦٨).
(٤٧٩) «المجروحين»:(٩٦/٢)، برقم:(٦٦٤)
(٤٨٠) «الثقات»: (٤٨٩/٨)،برقم:(١٤٥٩٦).
(٤٨١) «المجروحين»:(١١٨/٢)، برقم:(٧٠١)
(٤٨٢) «الثقات»: (٥٠٢/٨)،برقم:(١٤٦٧٦).
(٤٨٣) «المجروحين»:(١٨٢/٢)، برقم:(٨١٦)
(٤٨٤) «الثقات»: (٣٦/٩)،برقم:(١٥٠٥٠).
(٤٨٥) «المجروحين»:(٢٧٤/٢)، برقم:(٩٦٤)
(٤٨٦) «الثقات»: (٤٧/٩)،برقم:(١٥١٠٩).
(٤٨٧) «المجروحين»:(٢٥٠/٢)، برقم:(٩٢٦)

السادس والعشرون: عدي بن الفضل مولى بني تيم بن مرة ، ترجم له أثناء ترجمة عدى بن الفضل شيخ يروي عن عمر بن عبد العزيز ، في الثقات[٤٨٨] ،وقال:« أدخلناه في الضعفاء » ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٨٩].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

السابع والعشرون: محمد بن الفضل بن عطية المروزي ، ترجم له أثناء ترجمة أبيه الْفضل بْن عَطِيَّة ، في الثقات[٤٩٠] ،وقال:« فِي الحَدِيث لَيْسَ بِشَيْء » ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٩١].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الثامن والعشرون: سهل مولى المغيرة كنيته أبو حريز ، ترجم له أثناء ترجمة أبو حريز ، عبد الله بن الحسين ، في الثقات[٤٩٢] ،وقال:« واه» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٩٣].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

التاسع والعشرون: عمر بن راشد اليمامي ، ترجم له أثناء ترجمة عمر بن أبي إسماعيل واسم أبي إسماعيل راشد ، في الثقات[٤٩٤] ،وقال:« واه ضعيف» ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٩٥].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

الثلاثون: عبد الله بن نافع مولى بن عمر ، ترجم له أثناء ترجمة عبد الله بن نافع مولى بني هاشم ، في الثقات[٤٩٦] ،وقال:« مجروح » ، وأفرد له ترجمة في المجروحين [٤٩٧].وذكر فيها ما يفيد أنه شديد الضعف.

---

(٤٨٨) «الثقات»: (٥١٩/٨)،برقم:(١٤٧٨٧).
(٤٨٩) «المجروحين»:(١٨٧/٢)، برقم:(٨٢٢)
(٤٩٠) «الثقات»: (٣١٧/٧)،برقم:(١٠٢٥٠).
(٤٩١) «المجروحين»:(٢٧٨/٢)، برقم:(٩٧١)
(٤٩٢) «الثقات»: (٢٤/٧)،برقم:(٨٨٣٨).
(٤٩٣) «المجروحين»:(٣٤٨/١)، برقم:(٤٤٩)
(٤٩٤) «الثقات»: (١٧٤/٧)،برقم:(٩٥٢٨).
(٤٩٥) «المجروحين»:(٨٣/٢)، برقم:(٦٣٧)
(٤٩٦) «الثقات»: (٥٤/٧)،برقم:(٨٩٧٧).
(٤٩٧) «المجروحين»:(٢٠/٢)، برقم:(٥٤٧)

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تركزت حول فن هام من فنون الحديث، وهو: التراجم الضمنية، أُبَيِّنَ خلاصة ما تعرضت له في هذا البحث، فذكرت ترجمة موجزة للإمام ابن حبان – رحمه الله – وكذا اعتنيت بتعريف موجز لمنهجه في كتاب الثقات، ثم قمت بعقد فصل لمن ذكره ضمنا ولم يفرد له ترجمة، وقد اشتمل هذا الفصل على ست تراجم ، ثم أتبعته بفصل فيمن ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة تغير من رتبة الراوي، وقد اشتمل هذا الفصل على ثماني عشر ة ترجمة، ثم أتبعته بفصل فيمن ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة لا تغير من رتبة الراوي، واقتصرت في هذا الفصل على ذكر الأسماء فقط مع بيان مواطن ذكرهم، وقد اشتمل هذا الفصل على ثلاثين ترجمة، وأما عن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا فهي على النحو الآتي:

١- العناية بالتراجم الضمنية فن مهم في علم الرجال.

٢- بعض الرواة لا توجد له ترجمة مفردة ولكن نقف على ترجمته ضمن ترجمة أخرى.

٣- التراجم الضمنية تحتوي على مادة علمية هامة لا نجدها في ترجمة الراوي المفردة.

٤- أحيانا يتعارض قول ابن حبان في الترجمة الضمنية مع ما أفرده للراوي من ترجمة سواء قي الثقات أو في المجروحين.

٥- قد يترجح ما في الضمنية كما في ترجمة : عمر بن حبيب القاضي، و محمد بن أبان بن صالح، و يحيى بن المتوكل أبو عقيل الحذاء المديني، و عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

٦- قد يترجح ما في الترجمة المستقلة كما في تراجم: ضرار بن عَمْرو الْمَلْطِي، و سعيد بن زربي، و سليمان بن داود اليمامي، و سلام بن سلم

الطويل، و صالح بن حسان الأنصاري، و محمد بن الحسن الهمداني، و إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط، و واصل بن السائب الرقاشي،و حفص بن سليمان الأسدي القارئ، و عمر بن قيس أخو حميد بن قيس.

٧- أحيانا يذكر ابن حبان جرحا في الراوي ضمن الترجمة الضمنية فيما يقتصر على نقل أقوال الأئمة فيه عند الترجمة الإستقلالية، دون إبداء وجهة نظره النقدية كما صنع في ترجمة: جميل بن زيد الطائي.

٨- ترجم لطائفة من الرواة بلغت الثلاثين يتوافق قوله في الترجمة الضمنية مع الموضع الذي ترجم له إستقلالا.

وأوصي: بإعداد دراسة علميَّة تجمع التراجم الضمنية عند باقي الأئمة مما يساهم في اثراء المكتبة الحديثية

فهرس المصادر والمراجع

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، سنة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبي إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- أخبار القضاة، لأَبي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ"وَكِيع" (المتوفى: ٣٠٦هـ)، المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م (صورتها عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المدائن - الرياض).
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. المؤلف : الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى. الناشر : مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ. تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

- أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- إسعاف المبطأ برجال الموطأ. المؤلف : عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
- الإصابة في تمييز الصحابة. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر : دار الجيل – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. تحقيق : علي محمد البجاوي.
- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزِّرِكْلِيّ الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ). الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة: الخامسة عشر – أيار – مايو ٢٠٠٢ م.
- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: مغلطاي بن قليج المصري الحنفي. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لسعد الملك، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا

(المتوفى: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، سنة: ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ)، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ.
- الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، سنة: ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥م.
- الأنساب. المؤلف: أبو سعد السمعاني. المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية، الطبعة: الاولى، سنة: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبي الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.
- تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبي سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: أبو حفص ابن شاهين. المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية – الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، وراجعت أيضًا طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.

- التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٧ هـ – ١٩٧٧م.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.
- التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، د ت.
- تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، وراجعت أيضًا طبعة دار الكتب العلمية – بيروت. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.
- تذكرة الحفاظ. المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـــ «الذهبي»، تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعه: الأولى، سنة: ١٤٢٥ هـــ – ٢٠٠٤م.
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـــ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـــ – ١٩٨٦م.
- تقريب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد – سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـــ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٦هـــ/١٩٩٥م.
- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـــ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، د ت.
- تهذيب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـــ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أبو الحجاج المزي. المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٩٣م.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م.
- الثقات. المؤلف: ابن حبان البُستي. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.
- الجرح والتعديل. المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي، الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي اليمني. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ــ دار البشائر - حلب ــ بيروت. الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ.

- الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، المؤلف: أبو بكر البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
- ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.
- رجال الحاكم في المستدرك، لمُقْبل بن هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيِّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
- الرد الوافر، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٣هـ.
- الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م.

- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبي بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ.
- سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبي عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)،

تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٧ هـ.

- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سير أعلام النبلاء. المؤلف : شمس الدين الذهبي. المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. المؤلف: ابن العماد الحنبلي. حققه: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
- الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٦ هـ.
- الضعفاء الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية

الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- الضعفاء الكبير. المؤلف: أبو جعفر العقيلي المكي. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
- طبقات الشافعية الكبرى. المؤلف: تاج الدين السبكي. المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى. المؤلف: لابن سعد. المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى:

٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

- طبقات المدلسين. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. الناشر: مكتبة المنار – عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.
- العبر في خبر من غبر، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. المحقق: أبو هاجر محمد السعيد زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، بترتيب على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٩هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد

الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩م. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. عبد الفتاح أبو سنة. الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، المؤلف: أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بـ «ابن الكيال»، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار المأمون ـ بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٨١م.
- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن عز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر – بيروت. د ت.
- لسان العرب. المؤلف: جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- لسان الميزان. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان. الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٩٠هـ ـ١٩٧١م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: ابن حبان البُستي. المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- المدخل إلى الصحيح، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. المؤلف: ابن حبان البُستي. تحقيق: مرزوق علي ابراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

- معرفة علوم الحديث، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، سنة: ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، سنة: ١٤٠١ هـ– ١٩٨١م.
- المغني في الضعفاء. المؤلف: شمس الدين الذهبي. المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ.
- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لشمس الدين الذهبي. المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. الطبعة: الأولي، سنة: ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري

بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.
- الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م.

فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
التمهيد : دراسة موجزة عن ابن حبان وكتابه الثقات	٦٨٠
المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن حبان	٦٨٠
المطلب الأول: اسمه ونسبه،ومولده.	٦٨٠
المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه:	٦٨١
المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه.	٦٨٣
المطلب الرابع: مؤلفاته ،ووفاته.	٦٨٤
المبحث الثاني: التعريف الموجز بكتاب " الثقات"، للإمام ابن حبان:	٦٨٦
المطلب الأول: ترتيب الكتاب.	٦٨٦
المطلب الثاني: شروط الثقة عند ابن حبان.	٦٨٦
المطلب الثالث: المقصود بالتراجم الضمنية.	٦٨٨
الفصل الأول: من ذكره ضمنا ولم يفرد له ترجمة.	٦٨٩
الترجمة الأول: مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ.	٦٨٩
الترجمة الثانية: أَبُو أَحْمَد بْن جحش.	٦٩٠
الترجمة الثالثة: إِبْرَاهِيم بْن الْحَارِث.	٦٩٢
الترجمة الرابعة: عَاصِم بْن حُصَيْن.	٦٩٣
الترجمة الخامسة: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة.	٦٩٤
الترجمة السادسة: عُبيد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى بن حَمْزَة.	٦٩٥
الفصل الثاني: من ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة تغير من رتبة الراوي.	٦٩٧
الترجمة الأولى : عمرو بن مهاجر.	٦٩٧
الترجمة الثانية : جعفر بن حيان العطاردي	٦٩٨
الترجمة الثالثة : عمرو بن قيس بن يسير.	٧٠٠
الترجمة الرابعة : ضرار بن عَمْرو الْمَلْطِي.	٧٠٢
الترجمة الخامسة : جميل بن زيد الطائي.	٧٠٣
الترجمة السادسة : سعيد بن زربي.	٧٠٥
الترجمة السابعة : سليمان بن داود اليمامي.	٧٠٧

الترجمة الثامنة : سلام بن سلم الطويل.	٧٠٨
الترجمة التاسعة : صالح بن حسان الأنصاري.	٧١١
الترجمة العاشرة:عمر بن حبيب القاضي.	٧١٤
الترجمة الحادية عشر: محمد بن أبان بن صالح.	٧١٦
الترجمة الثانية عشر: محمد بن الحسن الهمداني.	٧١٨
الترجمة الثالثة عشر: يحيى بن المتوكل أبو عقيل الحذاء المديني.	٧٢٠
الترجمة الرابعة عشر: إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط.	٧٢٣
الترجمة الخامسة عشر: واصل بن السائب الرقاشي.	٧٢٥
الترجمة السادسة عشر: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري.	٧٢٧
الترجمة السابعة عشر: حفص بن سليمان الأسدي القارئ أبو عمر البزاز.	٧٣٠
الترجمة الثامنة عشر: عمر بن قيس أخو حميد بن قيس الأعرج يعرف بسندل.	٧٣٣
الفصل الثالث: من ذكره ضمنا وأفرد له ترجمة لا تغير من رتبة الراوي.	٧٣٧
الأول: عمرو بن حريث المخزومي.	٧٣٧
الثاني: محمد بن حاطب بن الحارث القرشي أبو إبراهيم.	٧٣٧
الثالث: خَارِجَة بْن زيد بْن أبي زُهَيْر بْن مَالك.	٧٣٧
الرابع: المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح.	٧٣٧
الخامس: عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر .	٧٣٧
السادس: عمير بن جودان.	٧٣٨
السابع: قبيصة بن المخارق الهلالي البجلي .	٧٣٨
الثامن: قبيصَة بْن مُخَارق الْهِلَالِي.	٧٣٨
التاسع: خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري .	٧٣٨
العاشر: جاهمة بن العباس بن مرداس.	٧٣٩
الحادي عشر: يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي القرشي.	٧٤٠
الثاني عشر: محمد بن الفضل بن عطية المروزي.	٧٤٠
الثالث عشر: إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة.	٧٤٠
الرابع عشر: بكير بن مسمار .	٧٤٠

الخامس عشر: جسر بن فرقد القصاب .	٧٤٠
السادس عشر: عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي .	٧٤١
السابع عشر: عون بن ذكوان أبو جناب الحرشي.	٧٤١
الثامن عشر: الفرات بن السائب الجزري .	٧٤١
التاسع عشر: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري.	٧٤١
العشرون: عبيد الله بن سفيان الغداني .	٧٤١
الحادي والعشرون: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي .	٧٤٢
الثاني والعشرون: عيسى بن ميمون القرشي .	٧٤٢
الثالث والعشرون: العلاء بن خالد من أهل البصرة .	٧٤٢
الرابع والعشرون: محمد بن فضاء الجهضمي،أبو بحر .	٧٤٢
الخامس والعشرون: محمد بن زياد الجزري اليشكري .	٧٤٢
السادس والعشرون: عدي بن الفضل مولى بني تيم بن مرة .	٧٤٣
السابع والعشرون: محمد بن الفضل بن عطية المروزي .	٧٤٣
الثامن والعشرون: سهل مولى المغيرة كنيته أبو حريز .	٧٤٣
التاسع والعشرون: عمر بن راشد اليمامي .	٧٤٣
الثلاثون: عبد الله بن نافع مولى بن عمر .	٧٤٣
الخاتمة	٧٤٤
فهرس المصادر	٧٤٦
فهرس الموضوعات	٧٦٥